



المجلس القومي للمرأة  
THE NATIONAL COUNCIL FOR WOMEN

# دليل تعريفي «المرأة وإدارة الأزمات» أزمة كوفيد ١٩

الإشراف العام  
د/ مايا مرسي

الإشراف التنفيذي والتحرير  
أ. د/ نسرين البغدادي

الطبعة الأولى  
٢٠٢١



المجلس القومي للمرأة  
THE NATIONAL COUNCIL FOR WOMEN

قطعة ١١ شارع عبد الرزاق السنهوري من شارع مكرم عبيد - مدينة نصر - القاهرة

تليفون: ٦٠ ٩٠٠ ٢٣٤ - ٦١ ٩٠٠ ٢٣٤ (+٢٠٢)

فاكس: ٦٦ ٩٠٠ ٢٣٤ (+٢٠٢)

الموقع الإلكتروني: [www.ncw.gov.eg](http://www.ncw.gov.eg)

---

عنوان الكتاب:

دليل تعريفي

«المرأة وإدارة الأزمات»

أزمة كوفيد ١٩

---

الطبعة الأولى: ٢٠٢١

فريق الإعداد وفقاً للترتيب الأبجدي

الإدارة العامة للمتابعة والتخطيط والاستراتيجية وإدارة الأزمات والكوارث

أ/سمر دسوقي

أ/شيرين محمود عبدالحليم

أ/شيماء محمود نعيم

لجنة التدريب

د/أريج زهران

د/إيمان رجب

المستشار/ أيمن نبيل

د/جيهان حسن

د/حنان أبو سكين

أ. د/نسرين البغدادي

الأعمال اللوجيستية

أ/آية على «منسقة لجنة التدريب»



# الفهرس

٦	تقديم
٩	القسم الأول: تحديد المفاهيم
١٠	مفهوم الأزمة
١٠	تعريف الأزمة الاجتماعية
١٠	تصنيف الأزمات
١٢	مفهوم الأزمة والكارثة وأسلوب الإدارة
١٥	القسم الثاني: الأبعاد المجتمعية
١٦	العنف الأسري في ظل كوفيد ١٩
١٦	العنف الأسري عالمياً
١٧	السلوكيات أثناء الجائحة
١٧	نمط الاستهلاك
١٧	الشائعات
١٨	الوصم الاجتماعي
١٩	القسم الثالث: الأبعاد القانونية
٢٠	البعد القانوني
٢٣	التحرش والاستغلال الجنسي
٢٥	القسم الرابع: الأبعاد السياسية المحيطة بلقاح كوفيد ١٩
٢٦	التمييز بين الدول في الحصول على اللقاح
٢٧	بعض المحددات التي تؤثر على قرار الدول في أخذ اللقاح لمواطنيها
٢٧	التكلفة
٢٧	اللايقين حول سلامة اللقاحات وفعاليتها
٢٧	العلاقات السياسية مع الدول الكبرى
٢٨	الخدمات اللوجيستية
٢٩	الجهود المصرية لتوفير اللقاح للمواطنين
٣١	القسم الخامس: القرارات والإجراءات والتدابير الاحترازية التي اتخذتها الحكومة المصرية
٣٢	المرأة وأزمة كوفيد ١٩
٣٣	دور المرأة في ظل كوفيد ١٩
٣٤	التباعد الاجتماعي
٣٥	الدعم النفسي للأسر
٣٧	القسم السادس: المحاور الاسترشادية
٤٦	المراجع والمصادر

## تقديم

حينما أعلنت منظمة الصحة العالمية مصطلح الجائحة فكان ذلك إشارة إلى أن واقع الفيروس قد تعد الحدود الجغرافية؛ وأصبح الأعلى والأكثر انتشاراً من الوباء.

ولقد أتى علينا كوفيد ١٩ ولا نعلم متى يرحل، بل وأصبحت عودتنا للحياة مشروطة بعدد من التدابير التي يتطلب معها تغيير أولويات المجتمع والفرد؛ حتى تتواءم وشكل الحياة الجديدة. ومن ثم قامت الدولة باتخاذ العديد من الإجراءات الاحترازية فيما يخص تعقيم المؤسسات والجامعات والمدارس، مع إصدار قرارات لتنظيم العمل بداخل الوحدات الإدارية بالدولة وتقليل أيام العمل منعاً للتكدس، بالإضافة إلى توفير مستلزمات النظافة ووسائل التعقيم، وتوفير المطهرات اللازمة.

التفتت الحكومة المصرية إلى هذا الأمر حيث كان الاهتمام بالبنية التحتية، مع توفير المياه النظيفة من الأولويات الكبرى، ومن ثم كان التوجه إلى تنمية القرى الأكثر احتياجاً من خلال مبادرة رئيس الجمهورية «حياة كريمة» بتعاون بين جميع الوزارات والمؤسسات، بهدف توفير الحياة اللائقة لسكانى تلك القرى. من مياه نظيفة، الصرف الصحي وتبطين الترع، واستصلاح الأراضي، وتحلية المياه. إلى جانب إتاحة القروض الميسرة للشباب لإقامة العديد من المشروعات الخاصة الصغيرة والمتوسطة في مجال الزراعة.

تم أيضاً إطلاق مبادرة الشمول المالى والتمكين الإقتصادي للمرأة، وتدريبها على المشروعات الصغيرة. وتواكب ذلك مع تشديد العقوبة على من قاموا بالبناء على الأراضي الزراعية. وكذلك بالتوازي مع التوجه إلى التصنيع، وتشديد القلاع الصناعية، والمشروعات التنموية، وتوسيع الطرق.

ومن أهم المشروعات التي تطلبتها المرحلة القيام بإنشاء مدينة الدواء المصرى حتى يتم تصنيع الأدوية بدرجة عالية من الجودة، ولتغطية احتياجات السوق المصرى ومتطلباته، بل والتصدير إلى الخارج.

واستطاعت مصر كذلك الحصول على المادة الخام للقاح كوفيد ١٩، تمهيداً لتصنيعه وتوفيره للمواطنين، وتجنباً للدخول في صراعات حول توفير اللقاح.

وتم التوسع -في إطار الإجراءات الاحترازية- في البنية الرقمية للمدارس والتعليم عن بعد، وهى الظروف التي فرضها فيروس كورونا، مع توفير الدعم المادى اللازم لإجراء البحث العلمى الذي يساهم في مكافحة الفيروس.

وكذا تقديم الدعم لصفوف الجيش الأبيض من الأطقم الطبية ومعاونيهم -سواء أكان دعماً مادياً أو فنياً- صاحبها حملات تعمل على غرس نظرة مجتمعية مقدره للمجهودات والتضحيات التي يقوم بها الجيش الأبيض.

أتى معها معالجات إعلامية لتغيير النظرة إلى مريض الكورونا باعتباره وصمة وتحذير المجتمع من الوقوع في هذا السلوك الذي ربما يقود إلى عواقب مجتمعية وخيمة تعمل على شيوع سلوكيات من شأنها إفقاد الضوابط الاجتماعية.

وفي إطار تلك الجهود المؤسسية، تضاعفت الجهود الخاصة بالمرأة التي تولت إدارة شئون أفراد الأسرة، وتحملت الأعباء المضاعفة لحمايتها؛ سواء أكانت تلك الأعباء مادية أو معنوية، ووقفت في الخطوط الأولى لمواجهة إصابة أى من أفراد الأسرة، مما جعلها من الفئات الأكثر تعرضاً للإصابة.

وليس ذلك فقط؛ بل فقد كثير منهن أعمالهن نظراً لقيامهن بالأعباء الاسرية، وأيضاً الفتيات اللاتي لم تتوفر لهن الظروف لمواصلة دروسهن من خلال المنازل، وتعرضن جميعاً للعنف الأسري، مما جعلهن يقمن بأعباء مضاعفة مع تعرضهن للعنف.

يأتي هذا الدليل الخاص بالمرأة وإدارة الأزمات في ظل جائحة كوفيد ١٩ بهدف توثيق دور المرأة في إطار تلك الظروف التي لم تخبها البشرية منذ قرن من الزمان. إلى جانب إلقاء الضوء على العديد من المحاور: التي تضمنت تحديداً للمفاهيم. إلى جانب العديد من الأبعاد المجتمعية، والقانونية، والسياسية، وأيضاً قسم يضم جميع القرارات والإجراءات والتدابير الإحترازية التي اتخذتها الحكومة. وأخيراً قسماً تم به تجميع للمحاور الاسترشادية للاستفادة بها في سلوكيتنا، سواء أكان على المستوى الداخلي بالمنزل، أو بالخارج في إطار العمل، أو التنقل بالخارج.

وأتقدم بخالص شكرى وتقديري لفريق العمل الذي ساهم في إعداد هذا المنتج المتميز الذي تعاون فيه أعضاء لجنة التدريب مع أعضاء من إدارات مختلفة بالمجلس القومي للمرأة. وخالص احترامى وتقديري للدكتورة/مايا مرسي رئيسة المجلس القومي للمرأة التي لا تألو جهداً في الدفع نحو تقديم مثل هذه المنتوجات من الأدلة.

**أ. د/ نسرين البغدادي**

عضوة المجلس القومي للمرأة

مقررة لجنة التدريب





القسم الأول

## تحديد المفاهيم

# التعريف اللغوي للأزمة

تعود أصول كلمة «أزمة» إلى الطب الاغريقي القديم، واستخدمت للدلالة على وجود نقطة تحول مهمة. أما الأزمة في المعاجم فهي لحظة مصيرية في تحول مرض ما . «نقطة تحول تتصف بالصعوبة» وفي اللغة الانجليزية فتعنى القلق من المستقبل، وتتطلب اتخاذ القرار المناسب خلال مدة زمنية.

أما الأزمة في لغتنا العربية فتعنى «القحط والشدة»، ويشير الباحثون إلى أنها كلمة لم تكن شائعة الاستعمال في الأدبيات العربية القديمة، وقد التفت الباحثون العرب إليها بصورة بارزة لتكون ترجمة مباشرة للكلمة الإنجليزية crisis والأزمة هي حالة توتر، ونقطة تحول، تتطلب قرار ينتج عنه موقف جديد؛ سلبى كان أم إيجابى، وتؤثر على مختلف الكيانات ذات العلاقة.

## تعريف الأزمات الاجتماعية

يعرف «بوث» الأزمة بأنها حالة يواجهها أفراد، أو جماعة، أو منظمة، ولا يمكن التعامل معها باستخدام الإجراءات الروتينية العادية، وفيها تظهر الضغوط الناشئة عن التغير الفجائي.

بينما يركز «كريس» على الحدث المسبب للأزمة، فيعرفها بأنها أحداث غير روتينية تحدث في زمان ومكان معين، وتؤدي إلى إلحاق خسائر وأضرار مادية بالمجتمع؛ ووحدهات المختلفة. بالإضافة إلى حدوث خلل في الوظائف الحيوية في المجتمع نفسه. وقد يؤدي إلى تلك الأحداث غير الروتينية المسببة للأزمة. ويرى «كربس»، أن الحدث المسبب للأزمة يتسم بثلاث خصائص رئيسة هي:

- التأثير على المجتمع ككل.
- المفاجأة والحدث.
- ضعف عامل الوقت.

## تصنيف الأزمات

### • نوع ومضمون الأزمة

يوجد أزمة تقع في المجال الإقتصادي أو السياسي الخ..، ووفق هذا المعيار قد تظهر أزمة بيئية أو أزمة سياسية، أو أزمة اجتماعية، أو أزمة إعلامية، أو إقتصادية، أو صحية، وفي داخل كل نوع قد تظهر تصنيفات فرعية مثل الأزمة المالية ضمن الأزمة الإقتصادية وهكذا.

### • حجم الأزمة

هناك أزمة صغيرة، وهناك أزمة متوسطة، وأيضاً كبيرة، ويعتمد معيار الحجم على معايير مادية كالخسائر و الأضرار الناجمة عن أزمة المرور، أو تعطل في توليد الطاقة الكهربائية. ثم هناك في كل أزمة معايير معنوية كالأضرار، أو الآثار التي لحقت بالرأى العام وبصورة المجتمع التي تعرضت للأزمة.

### • المدى الزمني

هناك الأزمة الانفجارية السريعة: وتحدث عادة فجأة وبسرعة، كما تختفى أيضاً بسرعة.

## • الأزمة البطيئة الطويلة التي تتطور بالتدرج

وتظهر على السطح رغم كثرة الإشارات التي صدرت عنها، لكن المسؤولين لم يتمكنوا من استيعاب دلالات تلك الإشارات والتعامل معها ولا تختفى هذه الأزمة سريعا؛ بل قد تهدد المجتمع لعدة أيام.

## أنواع الأزمات

### من حيث طبيعة الحدوث:-

- أزمة بفعل الإنسان، أزمة طبيعية.

### من حيث مرحلة التكوين:-

- الأزمة في مرحلة الميلاد.
- الأزمة في مرحلة النمو.
- الأزمة في مرحلة الانحسار.
- الأزمة في مرحلة النضج.
- الأزمة في مرحلة الإخفاء.

### من حيث معدل تكرارها أو حدوثها:-

- أزمات ذات طابع دوري متكرر الحدوث.
- أزمات ذات طابع فجائي عشوائي غير متكرر.

### من حيث عمق الأزمة:-

- أزمات سطحية، غير عميقة هامشية التأثير.
- أزمات عميقة، متغلغلة جوهرية هيكلية التأثير.

### من حيث شدتها:-

- أزمات عنيفة، جامعة ساحقة يصعب مواجهتها.
- أزمات هادئة، خفيفة يسهل مواجهتها.

### من حيث الشمول والتأثير:-

- أزمات عامة شاملة، لجميع أجزاء الكيان الذي حدثت به الأزمة.
- أزمات خاصة جزئية، تنحصر في جزء أو أكثر من أجزاء الكيان الذي حدثت به الأزمة.

### من حيث موضوع الأزمة:-

- أزمات مادية.
- أزمات معنوية.
- أزمات تجمع بين النوعين السابقين.

# الفرق بين مفهوم الأزمة والكارثة وأسلوب الإدارة

• **الأزمة:** هي حالة غير طبيعية تمر بها الكيان أو تهدد وجوده بسبب ظرف داخلي أو خارجي متوقع، أو غير متوقع، وعدم الاستعداد الكافي لتفادي الضرر.

• **أما الكارثة:** فهي الحالة التي حدثت بالفعل وأدت إلى تدمير وخسائر جسيمة في الموارد البشرية والمادية. وأسبابها إما طبيعية أو بشرية، وعادة ما تكون غير مسبقة بإنذار. وتتطلب اتخاذ إجراءات غير عادية للرجوع إلى حالة الاستقرار. وقد تؤدي الكارثة بما يسمى بالأزمة والعكس صحيح؛ فقد تؤدي الأزمات إلى كوارث إذا لم يتم اتخاذ القرارات والإجراءات المناسبة لمواجهتها.

ولكليهما أسلوب في الإدارة واحد التي تعنى الاستعداد لما قد لا يحدث والتعامل مع ما حدث.

عناصر المقارنة	الأزمة	الكارثة
المفاجأة	تصاعدية	كاملة
الخسائر	معنوية- بشرية- مادية	بشرية ومادية كبيرة
أسبابها	إنسانية	غالبا طبيعية و أحيانا إنسانية
التنبؤ بوقوعها	إمكانية التنبؤ	صعوبة التنبؤ
الضغط على متخذ القرار	ضغط وتوتر عالى	تفاوت في الضغط وفقا لنوع الكارثة
المعونات والدعم	أحيانا وبسريرة	غالبا- ومعلنة
أنظمة وتعليمات المواجهة	داخلية	محلية وإقليمية ودولية

## إدارة الأزمة

هي عملية إدارية تقوم على التخطيط والتدريب بهدف التنبؤ بالأزمات والتعرف على أسبابها الداخلية والخارجية، وتحديد الأطراف الفاعلة والمؤثرة فيها. واستخدام كل الإمكانيات والوسائل المتاحة للوقاية من الأزمات أو مواجهتها بنجاح. بما يحقق الاستقرار ويتجنب التهديدات والمخاطر، إلى جانب استخلاص الدروس، واكتساب خبرات جديدة تعمل على تحسين من أساليب التعامل مع الأزمات في المستقبل.

## الخصائص المشتركة للأزمات

- تمثل الأزمة نقطة تحول أساسية في أحداث متعاقبة ومتسارعة.
- تسبب بداية حدوثها صدمة ودرجة عالية من التوتر، يضاعف إمكانية مواجهتها.
- يؤدي تصاعدها المفاجئ إلى درجات عالية من الشك في الحلول المطروحة لمواجهة الأحداث المتسارعة نظرا للضغط النفسي، ولندرة المعلومات أو نقصها.
- تعتبر الأزمة واجبا مصيريا، وتستلزم خروجاً عن الأنماط التنظيمية المألوفة، وابتكار نظم وأنشطة تمكن من استيعاب ومواجهة الظروف الجبرية والتغيرات الفجائية.

توجد العديد من عوامل النجاح التي تتمثل في إدارة الأزمة:

- القدرة على حشد وتعبئة الموارد المتاحة، مع تعظيم الشعور المشترك بين أعضاء المنظمة أو المجتمع بالمخاطر التي تطرحها الأزمة، وبالتالي شحذ واستنفار الطاقات من أجل المواجهة والحفاظ على الحياة.
- وضع خطط وقوائم للاتصالات أثناء الأزمة وتجديدها أولاً بأول، وكذلك تكليف أحد أفراد فريق إدارة الأزمة بإدارة عمليات الاتصال الداخلي والخارجي، وإعداد الرسائل الاتصالية أو الإعلامية المناسبة التي يمكن من خلالها مخاطبة الجمهور.
- وجود نظام اتصال فاعل وكفاء، واستعراض الدروس المستفادة من إدارة الأزمات. حيث أن اتصالات الأزمة تلعب دوراً بالغ الأهمية في سرعة وتدفق المعلومات، وبين الكيان والعالم الخارجي. وبقدر سرعة ووفرة المعلومات كلما كان نجاح الإدارة في حشد وتعبئة الموارد، وشحذ طاقات الأفراد المنظمة، ومواجهة الشائعات، بالإضافة إلى كسب الرأي العام.
- توافر نظم إنذار مبكرة، تتسم بالكفاءة والدقة والقدرة على رصد علامات الخطر وتفسيرها، وتوصيل تلك الإشارات إلى متخذي القرار. ويمكن تعريف نظم الإنذار المبكر بأنها أدوات تعطي علامات مسبقة لاحتمالية حدوث خلل؛ يمكن عن طريقها التعرف على أبعاد الموقف قبل تدهوره.

## مراحل إدارة الأزمة والكوارث

المرحلة الأولى وتتضمن الآتي:

ما قبل الأزمة/الحدث الطارئ/الكارثة

١- التخطيط (التنبؤ/التوقع) للأزمات المحتمل حدوثها.

٢- إعداد الخطط ورسم السيناريوهات.

٣- اتخاذ الإجراءات الوقائية لمنع حدوث الأزمة أو الكارثة.

٤- تدريب الأفراد وصيانة المعدات.

٥- نشر الوعي الثقافي بإدارة الكوارث والأزمات وعقد ورش عمل.

٦- تطوير آليات الرصد والإنذار المبكر.

٧- تجهيز غرفة عمليات مزودة بأجهزة الإتصال المناسبة.

ثانياً: مرحلة المواجهة والاستجابة والإحتواء وتتضمن الآتي:-

١- تنفيذ الخطط والسيناريوهات.

٢- تنفيذ أعمال المواجهة والإغاثة بأنواعها وفقاً لنوعية الأزمة أو الكارثة.

٣- القيام بأعمال خدمات الطوارئ العاجلة.

٤- تنفيذ عمليات الإخلاء عند الضرورة.

٥- متابعة الحدث والوقوف على تطورات الموقف بشكل مستمر وتقييمه وتحديد الإجراءات المطلوبة.



القسم الثاني

## الأبعاد المجتمعية

# العنف الأسري في ظل كوفيد ١٩

مع استمرار إجراءات الحجر المنزلي المفروض على السكان في معظم دول العالم لمواجهة وباء فيروس "كورونا المستجد" (كوفيد-١٩)، ونتيجة بقاء الناس داخل منازلهم لفترات طويلة، بالإضافة إلى سوء الأحوال الاقتصادية لكثيرين منهم، وما يتولد عن ذلك من ضغوط نفسية؛ كل ذلك أدى إلى تفاقم ظاهرة العنف الأسري.

## العنف الأسري عالمياً

وصل «العنف الأسري» في أرجاء العالم إلى مرحلة كبيرة من التصعيد، الأمر الذي دعا الأمم المتحدة إلى تحرك عاجل لمكافحة هذا التصعيد. ففي شهر أبريل ٢٠٢٠، ألقى الأمين العام للأمم المتحدة «أنطونيو غوتيريش» بياناً عاماً، دعا فيه الحكومات إلى «وضع سلامة النساء أولاً في استجابتها للوباء». ورافقت رسالته مجموعة من التوصيات، بما في ذلك أن تزيد الحكومات «الاستثمار في الخدمات الإلكترونية ومنظمات المجتمع المدني»، و«تعلن عن الملاجئ (للنساء) على أنها خدمات أساسية» وتواصل ملاحقة المعتدين واحتجاز الأفراد المدانين بارتكاب العنف ضد المرأة في السجون.

وقالت عالمة الاجتماع بجامعة بريستول «ماريان هيوستون»، التي تدرس العلاقات المسيئة، إن هناك كل الأسباب للاعتقاد بأن القيود المفروضة لمنع انتشار الفيروس سيكون لها مثل هذا التأثير، مضيفة أن العنف الأسري يزداد كلما قضت العائلات وقتاً أطول معاً، مثل عيد الميلاد والعطلات الصيفية، بحسب ما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز». والآن مع الإغلاق على العائلات في جميع أنحاء العالم، تزدحم «الخطوط الساخنة» في العديد من دول العالم، بتقارير حول الإساءة للمرأة والفتاة.

وكشف تقرير صادر عن الأمم المتحدة حول العنف الأسري وضد الإناث عموماً، أن نحو ٢٤٣ مليون امرأة وفتاة تعرضن لأشكال من العنف الأسري، والتحرش الجنسي والإساءة، خلال الشهور الإثني عشر الماضية. وأوضح التقرير أن هذه الأشكال من العنف تضاغت منذ بداية تفشي فيروس كورونا الجديد، وبدء الدول بتطبيق إجراءات الإغلاق والحجر الصحي المنزلي، خصوصاً منذ منتصف شهر مارس الماضي.

ووفقاً لتقرير الأمم المتحدة حول العنف الأسري بعد تفشي فيروس كورونا. فقد سجلت زيادة كبيرة في هذا النوع من العنف في العديد من الدول، ويبدو أن سبب ذلك يعود في الأساس إلى زيادة القلق والتوتر الناجم عن فقدان الأمن الوظيفي والاجتماعي والصحي، بالإضافة إلى خسارة الوظائف والأعمال بعد اتخاذ تدابير وإجراءات الإغلاق لمكافحة تفشي الوباء. وأعربت منظمة الصحة العالمية عن انزعاجها من التقارير المتعلقة بتزايد العنف المنزلي في العديد من الدول الأوروبية خلال فترة تفشي وباء كوفيد-١٩.

وقال رئيس مكتب منظمة الصحة العالمية في أوروبا «هانز كلوغ»، إن المنظمة «منزعجة للغاية» من التقارير التي تتحدث عن تزايد العنف المنزلي ضد النساء والرجال والأطفال في العديد من الدول الأوروبية أثناء حالة تفشي فيروس كورونا؛ الجديد في العديد من الدول التي شهدت زيادة في العنف المنزلي، مثل بلجيكا وبريطانيا وفرنسا وروسيا وإسبانيا ودول أخرى. وأضاف «كلوغ» أنه على الرغم من ندرة البيانات. فإن البلدان في جميع أنحاء أوروبا أبلغت عن معاناة ما يصل إلى ٦٠ في المئة من النساء من العنف المنزلي، مشيراً إلى أن معدل مكالمات الاستغاثة على الخطوط الساخنة قفز بحوالي ٥ مرات.



# السلوكيات أثناء الجائحة

## ١- نمط الاستهلاك

أكد الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في دراسته عن أثر فيروس كورونا على حياة الأسرة المصرية إن هذه الدراسة تأتي إدراكاً من الجهاز بأهمية رصد كل التغيرات التي تطرأ على المجتمع، بفترة مرجعية منذ بداية ظهور فيروس كورونا المستجد من نهاية شهر فبراير ٢٠٢٠. حيث أن ٩٦,٦٪ من الأفراد قد تغيرت حالتهم العملية وفي نمط استهلاكهم. حيث أثر فيروس كورونا على نمط استهلاك الأسرة، وخاصة في إستقبال الشهر الكريم، بداية من شراء الكثير من المواد التموينية. كما أوضح جهاز التعبئة والإحصاء أن السلع الغذائية جاءت في مقدمة السلع التي انخفضت استهلاكها مثل اللحوم والطيور والأسماك والفاكهة، وسبب الإنخفاض في الغالب يرجع إلى إنخفاض دخل الأسرة.

وأشار إلى وجود بعض السلع غير الغذائية مثل الملابس، ومصاريف المدارس، والدروس الخصوصية، ومصاريف النقل والمواصلات. وكان سبب الانخفاض في الغالب يرجع إلى أسباب متعلقة بالإجراءات الاحترازية مثل إغلاق المدارس، والمطاعم، والمقاهى وساعات الحظر لمواجهة الفيروس. أما عن أهم السلع التي ارتفع استهلاكها فجاء في مقدمتها السلع الغذائية مثل الأرز وزيت الطعام والبقوليات، وذلك بسبب زيادة كميات الاستهلاك من تلك السلع، ومن العوامل النفسية لتوضيح أسباب حدوث مثل هذه التصرفات التحول السلوكي من الاستجابة المنطقية العادية إلى استجابة السعى للبقاء على قيد الحياة.

وربما يكون الغموض الكبير في وضع مستجد مثل ذلك المرتبط بانتشار فيروس كورونا قد ساهم في تحول بعض الناس إلى وضع السعى للبقاء على قيد الحياة، والتدافع للذعر على الشراء. ومن الأسباب الأخرى التي تدفع البعض إلى القيام بهذا التصرف الخاطئ حول إمكانية نقص السلع، منها الأدوات الطبية، والمطهرات، والإنترنت هو أكبر المستفيدين. كما أشار جهاز الإحصاء إلى أن هناك مجموعة أخرى من السلع قد شهدت زيادة ملحوظة في معدلات الإستهلاك مثل الأدوات الطبية الأخرى (قفازات-كمادات)، المنظفات والمطهرات وفواتير الإنترنت وذلك بسبب الإجراءات الاحترازية لمواجهة الفيروس.

## ٢- الشائعات

تعد الشائعة ظاهرة اجتماعية تنتشر في جميع المجتمعات. إلا أنها تأخذ منحني أعلى في المجتمعات التي لا تتوافر فيها المعلومات؛ ومن ثم تكون التكهانات والشائعات وهي أحد الأسلحة المستخدمة في الحروب المعنوية التي تحاول التأثير على الروح المعنوية للطرف المستهدف منها، ودائماً يكون للشائعة جانب من المعلومة الثابتة، كأن يستخدم مكان، أو اسم شخص، أو واقعة لها وجود، ثم تغلف بشق آخر يتأسس على الكذب.

وقد تستخدم الشائعة كبالون اختبار للتعرف على توجهات الرأي العام، و لعبت وسائل التواصل الاجتماعي دورا واسعا في انتشار الشائعات، نظرا للاستخدامات الواسعة التي تتمثل في وجود صورة تجمع بين الأطراف المعنية بالشائعة، واستخدام مقتطعات من تسجيلات حية يتم اجتزائها وتوظيفها في إطار موضوع الشائعة. وتلعب الحالة التعليمية لمتلقي الشائعة دورا كبيرا في انتشار الشائعة، حيث يتلاقها أصحاب المستوى التعليمي

المنخفض بمصادقية دون تفحص أو مناقشة، كما أن فقدان الثقة في أي من الأطراف يجعل التصديق سهلاً ويسيراً. أما في حالة ارتفاع المستوى التعليمي الذي يصاحبه حالة ارتفاع الوعي الذي يتطلب تفنيط الشائعة، وإعمال العقل النقدي، بالإضافة إلى توافر المعلومات الصحيحة، يجعل من الصعوبة انتشار الشائعة. وإذا كانت التطورات التكنولوجية التي نتجت عنها وسائل التواصل الاجتماعي قد ساهمت في انتشار الشائعة. فعلى الجانب الآخر هناك دور هام في التقصي عن الموضوع والبحث عن المعلومة الصحيحة.. وعلى المتلقي إعمال العقل والتفنيذ ومناقشة القضية مع المتخصصين.. كما أن لوسائل الإعلام دور كبير في التصدي للشائعات من خلال رصدها أولاً بأول، ومن خلال إتاحة المعلومة الصحيحة، ومناقشة الخبراء المعنيين بالقضية، لتبيان الجوانب المختلفة. أيضاً المناقشة العلمية التي تتمثل في الآثار السلبية لانتشار الشائعات في زعزعة السلام الاجتماعي، وانتشار الضغينة بين أفرادها، كما أنها تعمل على تثبيط الهمم، وتعطيل العمل والإنتاجية. ومن ثم تراجع معدلات الإنتاج؛ وتكون مجالاً خصباً للاستقطاب وتقسيم أفراد المجتمع وتجعله دائماً نهياً للكاذب.

وعلى كل مسؤول في مجال عمله التصدي للشائعات من خلال إتاحة المعلومة الصحيحة والتواصل المباشر مع مجتمع عمله، وإقامة جسور الثقة المتبادلة من خلال الأعمال الصادقة التي لها مردودها المباشر. كما ذكر فيما سبق دور وسائل الإعلام سواء في رصد الشائعة منذ بدايتها لمحاصرتها أو لدحضها بالحقائق؛ واستخدام العقل النقدي. ويقوم الآن مركز دعم واتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء برصد العديد من الشائعات وبيان صحة المعلومة المتداولة. كما أن العديد من الوزارات لديها مرصداً فيما يخص الشائعات المتصلة بعملها وتقوم بالرد عليها.

وهذا اتجاه لمحاصرة الشائعة من خلال الرد الفوري عليها بالحقائق والأرقام حتى لا تنتشر وتأخذ مجالاً واسعاً. وفي ظل انتشار كوفيد ١٩ زادت الشائعات مما جعل البعض يجعلون من يصاب بالمرض بأنه موصوم اجتماعياً.

### ٣- الوصمة الاجتماعية «أزمة كوفيد ١٩»

لقد زادت مخاوف الناس واتسعت معها ظاهرة الوصم المجتمعي والتنمر في دفن ضحايا بالقبور من المصابين بالفيروس والمتوفين به وذويهم، من ضحايا كورونا؛ بل إن الأمر امتد ليصل حتى للمشتبه في إصابتهم به . وعلي الرغم من ارتداء الكمامة والقفازات إلا أنه عند قراءة المشهد في المواقف الحياتية أصبح العطس وصمة. حيث تجتاح سيناريوهات كورونا في ظهور علامات الذعر وكأنها جريمة.

القسم الثالث

## الأبعاد القانونية

## البعد القانوني

يطرح التساؤل القانوني نفسه في تلك الظروف حول المسؤولية الجنائية لحاملي هذا الفيروس في حالة تسببهم في نقل الفيروس للغير؛ مما يؤدي لوفاتهم إما عمداً أو خطأً، نتيجة الإهمال وعدم مراعاة اللوائح والقوانين؟

حيث لا يوجد نص خاص في القانون الجنائي المصري يقر العقاب علي نقل فيروس الكورونا عمداً أو غير عمد. ولذلك قد يختلف البعض حول تحديد التكييف القانوني الذي يمكن إعماله علي الواقعة المرتكبة. ونلاحظ في هذا الشأن عدة أوصاف لنقل فيروس الكورونا. نص المادة ٢٣٨ من قانون العقوبات المصري نصت علي: «من تسبب خطأ في موت شخص آخر بأن كان ذلك ناشئاً عن إهماله أو رعوثه، أو عدم احترازه، أو عدم مراعاته للقوانين والقرارات واللوائح والأنظمة، يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر وبغرامة لا تجاوز مائتي جنية أو بإحدي هاتين العقوبتين.

يتضح من النص السابق بأن الركن المادي للقتل الخطأ يتكون من ثلاثة عناصر أساسية وهي:-

- فعل الاعتداء علي الحياة (مثل علم الشخص بإصابته).
- وعدم التزام المصاب بفيروس كورونا بإجراءات العزل المفروضة من قبل السلطات المختصة والذهاب لمخالطة الناس.
- نتيجة إجرامية (إصابة الغير بالفيروس مما أدي لوفاتهم ثم وجود علاقة سببية بين الفعل النتيجة الإجرامية).

ووفقاً لتقرير حديث مُعد من البنك الدولي أشار بما يلي:- توضح عناوين الصحف ووسائل الإعلام الرئيسية حول العالم بإطراد المصاعب التي تواجهها الحكومات لتحقيق التوازن بين حاجتين متعارضتين في إطار جهودها للتصدي لجائحة كورونا، وهما: السرعة والنزاهة، وتشير التقارير إلى إبرام الحكومة عقوداً سرية للحصول على لقاحات كورونا، وإلى تضخم أسعار المستلزمات، والفساد في إنفاق الأموال المخصصة لأغراض الإغاثة، وأدت جائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) إلى اندلاع أزمة صحية واقتصادية وتعليمية عالمية؛ ومن الممكن أن تؤدي أيضاً إلى أزمة رابعة لم تلق الاهتمام الذي تستحقه إلى الآن.

ولا شك أن المشكلة المتعلقة بضعف الحوكمة، وسوء إدارة الشؤون المالية العامة، وإساءة استخدام المال العام، والمناقص العامة علي مستوي العالم ليست بالأمر الجديد. لكن الجائحة قد أضفت عليها إلحاحاً جديداً، وذلك لأن من شأن إخفاقات أنظمة الحوكمة، بما في ذلك إساءة استخدام الموارد التمويلية المخصصة لمكافحة فيروس كورونا، وسوء إدارتها أن يقوض جهود الاستجابة للجائحة بثلاث طرق رئيسة لا يمكننا تحمل أي منها في الوقت الحالي، وهي:-

- ١- أن يؤدي تضخم الأسعار وإساءة استخدام التمويل، أو ببساطة اختفاء التمويل، إلى تقليص الموارد الشحيحة المتاحة للنفقات الملحة والمشروعة مثل برامج الإغاثة.

٢- أن المعدات دون المستوى المطلوب أو أوجه التقصير في تقديم الخدمات تشكل خطراً على السلامة العامة.

٣- أن سوء إدارة الأموال العامة يضعف ثقة الجمهور في وقت لا تستطيع فيه الحكومات تحمل تبعات تآكل الثقة.

إذ يزيد انعدام الثقة في الحكومة «على سبيل المثال» من احتمال أن ترفض أعداد كبيرة من الناس استخدام اللقاح، مما يهدد فعاليته. ونحن نرى بالفعل علامات على أن الأمر كذلك. ويمكننا بل ويجب علينا، اتخاذ خطوات لتحسين نظم الإدارة والحوكمة والتصدي لتزايد انعدام الثقة في الحكومة، ليس فقط لأنه أمر بالغ الأهمية لنجاح الإستجابة للجائحة؛ ولكن أيضاً لأن ثقة الجمهور هي جدار الحماية الفاصل بين التماسك الاجتماعي والتفكك.

حيث بادرت الدولة المصرية باتخاذ العديد من الإجراءات الاحترازية تزامناً مع أزمة «كوفيد ١٩» وكان منها قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٧٠١ لسنة ٢٠٢٠ وقد جاء:-

- **المادة الأولى:** «يحظر إقامة أي حفلات أو مهرجانات أو فعاليات تتعلق بالاحتفال بليلة رأس السنة الميلادية سواء داخل المنشآت الفندقية والسياحية أو غيرها».
- **المادة الثانية:** «يحظر إقامة المهرجانات والمؤتمرات والفعاليات الكبرى بجميع أنواعها، أو أغراضها، وأي أنشطة أو حفلات يترتب عليها تجمعات جماهيرية، ويجوز استثناء وبأذن خاص من رئيس مجلس الوزراء بناء على عرض الوزير المختص التصريح ببعض من هذه الأنشطة بعد التأكد من اتباع جميع الإجراءات الاحترازية المقررة من السلطات المختصة».
- **المادة الثالثة:** «يحظر إقامة جميع أنواع السراقات سواء للأفراح أو لتلقي العزاء أو الموالد والاحتفالات الشعبية أو ما يماثلها من مناسبات».
- **المادة الرابعة:** «مع عدم الإخلال بحكم المادة الأولى من قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٦٨٤ لسنة ٢٠٢٠ المشار إليه، يحظر استقبال المواطنين في دور المناسبات الملحقة بدور العبادة لإقامة أي مناسبات اجتماعية مثل الأفراح أو العزاء، كما يحظر زيارة الأضرحة، كما يحظر إقامة الأفراح والمناسبات المماثلة في الأماكن غير المفتوحة».
- **المادة الخامسة:** «يحظر مخالفة الإجراءات الاحترازية والتدابير الصحية ونسب التواجد أو الإشغال الواردة في قرارات رئيس مجلس الوزراء أرقام ١٢٤٦، ١٤٦٩، ١٦٨٤، ١٨٦٠ لسنة ٢٠٢٠ المشار إليها والتعليمات اللاحقة لهذه القرارات الصادرة تنفيذاً لها من السلطات المختصة، والمواعيد الواردة بقراري وزير التنمية المحلية رئيس اللجنة العليا للمحال العامة رقم ٤٥٦ لسنة ٢٠٢٠ ووزير السياحة والآثار رقم ٥١٢ لسنة ٢٠٢٠ المشار إليهما».
- **المادة السادسة:** «يحظر استقبال الطلبة بهدف تلقي العلم في أي أماكن غير المرخص لها بذلك من السلطات المختصة».
- **المادة السابعة:** «يلتزم المواطنون بإرتداء الكمامات الواقية أثناء تواجدهم بجميع وسائل النقل الجماعية سواء العامة أو الخاصة، وأثناء ترددهم أو تواجدهم بجميع الأماكن العامة المغلقة التي تستقبل الجمهور أو الأماكن المفتوحة التي يتعذر تحقيق التباعد الاجتماعي المطلوب فيها طبقاً للاشتراطات الصحية، وينطبق ذلك على سبيل المثال على المنشآت الحكومية، أو دور العبادة، أو البنوك، أو الشركات، أو الجمعيات، أو المحال، أو المراكز التجارية، أو السينمات، أو المسارح، أو دور الثقافة، أو الأماكن المغلقة بالمنشآت الفندقية والسياحية والأندية الرياضية والشعبية ومراكز الشباب، أو الأسواق، أو مقار المدارس والمعاهد والجامعات، أو فصول محو الأمية وأنشطة تعليم الكبار، وغيرها من الأماكن التي يتحقق فيها ذات المعايير. ويحظر على المسئول عن الإدارة الفعلية بوسائل النقل أو الأماكن المشار إليها في الفرقة الأولى من هذه المادة السماح للمواطنين باستقلالها أو دخولها بدون إرتداء الكمامة الواقية».
- **المادة الثامنة:** «يعاقب كل من يخالف حكم الفقرة الأولى من المادة السابعة من هذا القرار بغرامة لا تجاوز مائة وخمسين جنيهاً، ويعاقب المسئول عن الإدارة الفعلية للأشخاص الاعتبارية والأماكن ووسائل النقل المشار إليها في المادة السابقة من هذا القرار بالغرامة التي لا تجاوز مائة وخمسين جنيهاً عن كل مخالفة لحكم الفقرة الثانية من المادة السابعة من هذا القرار، وذلك متى ثبت علمه بالجريمة وكانت قد وقعت بسبب إخلاله بواجباته الوظيفية، ومع عدم الإخلال بأي عقوبة أشد ينص عليها أي قانون آخر، يعاقب المسئول عن الإدارة الفعلية للأشخاص الاعتبارية والأماكن المشار إليها في المواد السابقة من هذا القرار بالحبس مدة لا تزيد على ستة أشهر، وبغرامة لا تجاوز أربعة آلاف جنيه، أو بإحدي هاتين العقوبتين، حال مخالفته أي حكم من أحكام المواد الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة، والخامسة،

والسادسة من هذا القرار وذلك متي ثبت علمه بالجريمة وكانت قد وقعت بسبب إخلاله بواجباته الوظيفية». هذا وقد صدرت الأمانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء الكتاب الدورى المؤرخ ٤ يناير ٢٠٢١ وقد أشار إلى الإحالة فإن مجلس الوزراء قرر بجلسته رقم ١٢٤ المنعقدة برئاسة السيد الدكتور مصطفى مديبولي رئيس مجلس الوزراء بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٣١ بأن يتولى جميع السادة الوزراء المحافظين تطبيق الآلية الخاصة بتخفيض أعداد الموظفين في أماكن العمل بالجهاز الإداري للدولة بنسبة ٥٠٪، والتناوب بين الموظفين بشكل واضح».

### وتطبيقاً لمحكامه النقض في إعطاء المادة الضارة

لا يفوتنا أن نشير إلى أن جنائية إعطاء المواد الضارة التي يترتب عليها وفاة المجنى عليه لا تتطلب غير القصد الجنائي العام المتمثل في ارتكاب الجاني الفعل عن إرادة وعلم، بأن فعله يترتب عليه المساس بسلامة المجنى عليه وصحته. دون توافر نية إزهاق روحه متي تحققت علاقة السببية بين إعطاء المادة الضارة والوفاة مأخوذاً بقصد الاحتمالي إذ كان يتعين عليه أن يتوقع وفاة المجنى عليه من جراء إعطائه المادة الضارة، وذلك طبقاً للطعن رقم ١٢٧٥٤ لسنة ٨٢ جلسة ٢٠١٤/٢/٤ س ٦٥ .

## التحرش الإلكتروني

تم إطلاق حملة اتكلمي «إحمي نفسك وغيرك».. لا للجرائم الإلكترونية . نشر المجلس القومي للمرأة عبر صفحته على الفيسبوك معلومات حول تعريف التحرش الإلكتروني وكيف تحمي المرأة نفسها، والنصوص القانونية التي تحميها. أوضح أن القانون يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة وغرامة من ٥٠ ألف إلى ١٠٠ ألف جنيه أو بأي من العقوبتين كل من يدخل على الحساب الشخصي، أو الأجهزة الشخصية على الإنترنت من غير حق يعاقب بالحبس من سنتين إلى خمس سنوات، وبغرامة من ١٠٠ ألف جنيه إلى ٢٠٠ ألف جنيه، أو بأي من العقوبتين كل من تعمد استعمال برنامج، أو تقنية معلوماتية في معالجة المعطيات الشخصية، (صور أو فيديوهات شخصية) لربطها بمحتوى منافي للآداب العامة، أو إظهارها بطريقة تمس الشرف يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ٦ شهور وغرامة من ٥٠ إلى ١٠٠ ألف جنيه، أو بأي من العقوبتين كل من يسرب بيانات شخصية، أو ينشر معلومات، أو أخبار، أو صور، أو أي محتوى فيه انتهاك للخصوصية سواء كان المنشور صحيح أو مفبرك يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ٦ شهور، وغرامة من ٥٠ إلى ١٠٠ ألف جنيه، أو بأي من العقوبتين كل من يرسل رسائل إلكترونية كثيرة على أي وسيلة من وسائل الاتصال أو التواصل الاجتماعي؛ أيًا كان محتواها يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنتين، وغرامة من ١٠ آلاف إلى ٥٠ ألف جنيه كل من يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التحريض، أو استدراج الأطفال للمشاركة في أعمال إباحية، أو أعمال منافية للآداب، أو الترويج، أو نشر مواد إباحية مشاركتها أطفال.

الصحة لإطلاق الموقع الإلكتروني الخاص بتسجيل المواطنين الراغبين في الحصول على اللقاح، وسيجري تحديد الفئات التي لها الأولوية من المواطنين عن طريق تحديوستجى تطعيمات فيروس كورونا فيما بعد بشكللا بلبلبلبل دورى مثلها مثل لقاحات الإنفلونزا الموسمية. وتستعد وزارة الصحة لإطلاق الموقع الإلكتروني الخاص بتسجيل المواطنين الراغبين في الحصول على اللقاح.

## التحرش والاستغلال الجنسي

في أبريل ٢٠٢٠ قامت النيابة العامة بالتحرك واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة فور ظهور بعض دعاوي الابتذال واستغلال المرأة والفتيات، والسعي لجني المال بطرق مخلة غير مشروعة، وذلك في إطار حماية المرأة والفتيات من جرائم الاتجار بالبشر والجرائم الإلكترونية. في ٩ يونيو ٢٠٢٠ أطلقت وحدة مناهضة العنف ضد المرأة بجامعة القاهرة حملة توعية ضد كافة أشكال الجرائم الإلكترونية، والعنف ضد المرأة الرقمي وطرق الحماية منه.





القسم الرابع

## الأبعاد السياسية المحيطة بـ بلقاج كوفيد ١٩

## التميز بين الدول في الحصول على اللقاح

• يعد التنافس على توفير لقاح للحماية من فيروس كورونا سابق سريح الحركة في جميع أنحاء العالم؛ لكن النتائج الحالية تظهر خمس دول في الصدارة هي: الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، والصين، وروسيا، والهند، ورغم أن إنتاج اللقاح بمثابة شهادة على فعالية نظام الرعاية الصحية للبلد وتطوره التكنولوجي والعلمي. إلا أن له قيمة دبلوماسية هائلة ودلالة على سعي تلك الدول إلى توسيع نفوذها العالمي عبر اللقاحات. فمازالت الدول الغنية لها قدرة أعلى من غيرها على توفير اللقاح لمواطنيها. فقد أعلنت روسيا في أغسطس ٢٠٢٠ أنها سجلت أول لقاح ضد كوفيد-١٩، أطلق عليه اسم Sputnik V بعد شهرين من التجارب العملية، لكن المسؤولين الأمريكيين والإعلام الغربي شككوا في فعاليته بسبب ضيق الوقت اللازم لتطويره. وردت روسيا على تلك الانتقادات بأنها إساءة إلى الإنجازات الروسية في السباق العالمي لهزيمة الوباء وشن حرب معلومات مضللة ضد روسيا. وأعلن الرئيس فلاديمير بوتين خلال قمة مجموعة البريكس في نوفمبر ٢٠٢٠ عن الفعالية العالية للقاح وحث شركاء المنتدى على المشاركة في إنتاج اللقاح ونشره، ووصفه بأنه «الأفضل في العالم». والهند أكبر مشتر لـ Sputnik V، حيث تم طلب ١٠٠ مليون جرعة اعتباراً من ١٣ يناير ٢٠٢١، تليها المكسيك التي طلبت ٣٢ مليون جرعة. وأعلنت روسيا أنه تم تقديم مليار طلب شراء في جميع أنحاء العالم للقاح في محاولة لتسليط الضوء على شعبيتها وإمكاناتها.

• وفي السياق ذاته، شددت الصين أيضاً على أنها كانت واحدة من البلدان الأولى التي بدأت في تطوير اللقاحات، حيث وصلت خمسة نماذج أولية إلى المرحلة الثالثة من التجارب السريرية. وسلطت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) الضوء على أن اللقاحات المصنوعة في الصين (سينوفارم، وكورونافاك CoronaVac) ستصبح منفعة عامة عالمية، وسيتم توزيع التطعيمات بأسعار معقولة على العالم النامي. وفي الوقت نفسه، ورد أن شركة Pfizer الأمريكية المنتجة للأدوية تزود ١٤٪ من سكان العالم باللقاحات؛ بعد أن اختارت غالبية الدول الأغنى في العالم لقاحاتها. ويشمل العملاء بعض حلفاء الولايات المتحدة مثل كندا قامت بشراء ٤٠ مليون جرعة، والإتحاد الأوروبي ٢٠٠ مليون جرعة، والمملكة المتحدة ٤٠ مليون جرعة.

• وأعلنت شركة الأدوية الأمريكية فايزر والشريك الألماني BioNTech أن لقاحها فعالاً بنسبة ٩٠٪ في منع أعراض المرض، تليها تأكيد شركة مودرنا الأمريكية Moderna فعالية أكثر من ٩٤,٥٪ من لقاحها في التجارب. وهناك أيضاً لقاح أسترازينيكا- أكسفورد Oxford-AstraZeneca وطورته شركة بريطانية-سويدية، وتتراوح فعالية اللقاح بين (٦٢-٩٠٪).

• كما يشار إلى أن سباق دبلوماسية اللقاح «ليس فقط» مجال تنافس القوى العالمية بل القوى الإقليمية أيضاً، فقد تصدرت الهند المشهد مؤخراً من خلال ما يسمى بـ «صدافة اللقاح» التي تهدف إلى استمالة دول جنوب آسيا على خلفية المنافسة الشديدة مع الهيمنة الإقليمية المتزايدة للصين. كما وجهت الهند جرعات منتجة محلياً من لقاح أسترازينيكا إلى بوتان، ونيبال، وبنجلاديش، وجزر المالديف، وميانمار، وموريشيوس وسيشيل.

وتأتى دبلوماسية اللقاحات الهندية وسط توترات حدودية مع الصين بما في ذلك الاشتباكات الأخيرة في ولاية سيكيم. و من جانب آخر، رغم أن سباق اللقاحات مجالاً جديداً للمنافسة الاستراتيجية بين الصين، وروسيا، والولايات المتحدة لكنه أثبت فعالية شراكة موسكو وبكين.

ومنذ البداية حدث اتصال وثيق بشأن تطوير اللقاح واستكشاف روسيا والصين بُعداً جديداً للتعاون وتبادل نتائج البحوث والبيانات من التجارب السريرية؛ وتبنى عقلية الفريق الواحد. واتفقت الدولتان في أغسطس ٢٠٢٠ على إنشاء

مختبر مشترك للأبحاث. وقد يكون مثل هذا التعاون حاسماً في المستقبل، مع توقع المزيد من الأوبئة العالمية من قبل الخبراء. ومن المحتمل ظهور لقاحات أخرى من بينها ميديكاغو Medicago وطورته شركة تتخذ من كندا مقراً لها، واثنان في الولايات المتحدة نوافاكس Novavax، والتي حصلت على تمويل بقيمة ١,٦ مليار دولار من الحكومة الأمريكية. وجونسون آند جونسون Johnson & Johnson، وتم منحها ٤٥٦ مليون دولار من أموال الدولة الأمريكية، ونجح فريقها في تطوير لقاح للإيولا من قبل والهند التي عُرفت منذ فترة طويلة باسم صيدلية العالم هي أيضاً في صميم جهود اللقاحات العالمية «ليس فقط» كمركز إنتاج ولكن للتطوير أيضاً فقد وصل لقاح Covaxin إلى المرحلة الثالثة من التجربة الحرجة.

## بعض المحددات التي تؤثر على قرار الدول في اختيار اللقاح لمواطنيها

### التكلفة

يعتبر السعر مبرراً للبلدان التي اختارت اللقاحات الروسية والصينية الأرخص ثمناً عن نظيرتها الأكثر تكلفة. ومع ذلك فتكلفة اللقاحين الروسي والصيني بسعر ١٠ دولارات، و ١٤ دولاراً لكل جرعة على التوالي - أقل تكلفة مقارنة بخيار شركة Pfizer، إلا أنهما أغلى من لقاح AstraZeneca الذي تبلغ تكلفته ٣ دولارات.

### اللايقين حول سلامة اللقاحات وفعاليتها

من المرجح أن يستمر عدم اللايقين في ظل تطوير لقاحات إضافية ذات سمات أكثر جاذبية مثل الثبات الحراري، أو متطلبات جرعة واحدة فقط. ويتوقع أن تنظم الحكومات حملات تثقيف لمعالجة مخاوف المستهلكين بشأن سلامة اللقاحات.

### العلاقات السياسية مع الدول الكبرى

لا يعتمد التوزيع الجغرافي للقاحات على حسابات عملية فقط بل على تفضيلات دبلوماسية، فقد سعدت البلدان ذات الدخل المرتفع إلى المقدمة و«أفرغت الأرفف من اللقاح». وخلال الفترة التي تظل فيها الإمدادات العالمية من اللقاحات محدودة، فإن توفيرها لبعض الأشخاص سيؤدي بالضرورة إلى تأخير وصولها إلى الآخرين، ويمكن إعاقة أي برنامج وطني لتوزيع اللقاحات، إذا قررت دولة أخرى تخزينها بأكثر مما تحتاج؛ وتميل بعض الشركات المصنعة إلى توفير اللقاح لمن يدفع أكثر. وقدمت الولايات المتحدة مليارات الدولارات لدعم البحث والتطوير وتصنيع اللقاحات لكن الدعم جاء بشرط أن يحصل الأمريكيون على أولوية الحصول على الجرعات.

وانضمت الدول الغنية الأخرى إلى الولايات المتحدة في وضع طلبات مسبقة كبيرة مما يقوض قدرة العديد من البلدان على إجراء عمليات شراء في الوقت المناسب؛ بسبب قيود التصنيع، وقد يستغرق الأمر حتى عام ٢٠٢٤ للعديد من البلدان منخفضة الدخل للحصول على لقاحات كافية لتحسين سكانها بالكامل.

ومع ذلك أشارت الصين التي تمتلك ثالث أكبر قدرة تصنيع لقاحات في العالم إلى أنها تعتزم إتاحة لقاحاتها للدول النامية. ولمعالجة عدم المساواة في اللقاحات أطلقت منظمة الصحة العالمية ومنظمتان غير ربحية جهودًا لتأمين مليار جرعة لـ ٩٢ دولة فقيرة، لكن المبادرة واجهت صعوبة في جمع الأموال الكافية؛ ولو حدث ذلك فإن مليار جرعة ستكون كافية لأقل من ٢٠٪ من سكان كل بلد فقير. وحتى إذا تبرعت الدول الغنية بفائض اللقاحات فلن يكون لدى بقية العالم كل الجرعات التي يحتاجها بحلول نهاية العام المقبل، لذا من المرجح أن تسهل تلك الدول الوصول إلى لقاحاتها للحلفاء والشركاء وغيره.

## الخدمات اللوجستية

توجد عقبات لوجستية مثل درجة الحرارة، فلقاح فايزر يجب أن يظل عند ٧٠ درجة مئوية تحت الصفر. بينما يحتاج لقاح سبوتنيك إلى التخزين عند ١٨ درجة تحت الصفر. ولعل العقبة الأكثر أهمية هي عملية الحقن، على سبيل المثال في المملكة المتحدة لو تم إعطاء ٥٠٠ ألف حقنة يوميًا، فقد يستغرق الأمر ما يصل إلى عام لتطعيم أكثر من ٥٠ مليون شخص. وقد أثيرت مخاوف بشأن النقص العالمي في قوارير الزجاج المستخدمة اللازمة لحمل اللقاح قبل حقنه، وحذر محللون من نقص في الرمال التي تحتوى على نوع بيركس اللازمة لتصنيعه.

وقدر علماء المناعة أنه لم يتبق سوى ٢٠٠ مليون قارورة في العالم. كما تؤثر مشاكل الإمداد على النقل؛ حيث يقدر الخبراء أن الأمر سيستغرق ٨٠٠٠ طائرة جامبو لحمل اللقاحات الكافية لحوالي خمسة ملايين شخص في العالم؛ للحصول على جرعة واحدة. ورغم تعهد دول البريكس بأنها ستعمل على ضمان نشر اللقاح على أساس عادل ومنصف وميسور التكلفة. لكن هناك مخاوف من أن الدول سوف تستخدم اللقاح لرفع القوة الجيوسياسية مثل الأسلحة النووية والنفط الآن. وحذر خبراء ومسؤولون دوليون من أن فرص تقاسم جرعات اللقاحات بشكل عادل بين الدول بدأت تتلاشي، خاصة مع محدودية كميات اللقاحات؛ لأن الدول المتقدمة التي أسهمت في التوصل إلى هذه اللقاحات بتمويلها للأبحاث، من أموال دافعي الضرائب.

تظل إحدى الخطوات الإيجابية أن معظم البلدان قد وقعت على تحالف COVAX منظمة الصحة العالمية، وهي مبادرة تهدف إلى الاستثمار في تطوير وتصنيع وشراء محفظة من اللقاحات المرشحة لمواجهة فيروس كورونا، مما يوفر للدول الأعضاء قدرًا من العدالة في الوصول إلى اللقاحات الفعالة حال توفرها. وقد التزمت غالبية الدول المرتفعة والمتوسطة الدخل بتمويل COVAX، وذلك لتمويل وصول اللقاحات للدول منخفضة الدخل. ولا يزال عدد قليل من الدول الذين أكدوا اهتمامهم بالانضمام إلى المبادرة، ولم يقدموا بعد التزامًا ماليًا ملزمًا.

وتهدف المبادرة بشكل عام إلى توفير ما بين ملياري جرعة بحلول نهاية عام ٢٠٢١، وذلك لحماية السكان المعرضين لمخاطر عالية في جميع أنحاء العالم. على أن يتم تزويد الدول المنضمة للمبادرة بجرعات كافية لتغطية حوالي (٢٠٪) من سكانها على المدى الطويل. ولا تتوقع الأمم المتحدة أن يحصل أكثر من ١٠ إلى ١٥٪ من السكان في البلدان النامية على لقاح من خلال التحالف. نتيجة لذلك ستحتاج البلدان إلى العمل معًا بشكل مستقل عن COVAX، كما يقول المدير العام لمنظمة الصحة العالمية «تيدروس أدهانوم غيبريسوس»، يجب مشاركة الحلول باعتبارها منافع عامة عالمية على أساس الوصول العادل والميسور للجميع».

## الجهود المصرية لتوفير اللقاح للمواطنين

تحركت مصر مبكراً لتأمين قدرٍ كافٍ من جرعات اللقاحات المختلفة التى ستنجح في الحصول على موافقة واعتماد منظمة الصحة العالمية، وحرصت الدولة المصرية على بذل جهود واسعة فيما يتعلق بتوفير اللقاح وحماية المواطنين، وعلى الرغم أنه خلال الفترة التى تظل فيها الإمدادات العالمية من اللقاحات محدودة، تميل بعض الشركات المصنعة إلى توفير اللقاح لمن يدفع أكثر. فقد تم التوصل للاتفاق مع التحالف الدولى للقاحات والأمصال لحصول مصر على ٤٠ مليون جرعة من لقاح سينو فارم الصينى، وهناك أيضاً ٢٠ مليون جرعة من لقاح أسترازينيكا قابلة للزيادة، ٤٠ مليون جرعة من لقاح سينوفارم الصينى وهذا العدد سيكون كافياً لنحو ٥٠ مليون شخص. وهو ما يعادل نصف عدد السكان تقريبا فالدولة المصرية تسعى لتتوسع مصادر اللقاح ولا تعتمد على جهة واحدة.

ووفقاً للتصريحات الرسمية لمجلس الوزراء تعد وزارة الصحة هى المسئولة عن توزيع اللقاح، وسيكون تناوله مسألة اختيارية للجميع؛ وليس هناك إجبار لأحد، والمستهدفون هم الأكثر تأثراً بفيروس كورونا؛ مثل الأطقم الطبية، وكبار السن، وأصحاب الأمراض المزمنة مثل الفشل الكلوى وأمراض القلب.

وسوف يتم إرسال رسائل نصية لهم ليحصلوا على اللقاح. وبدأت بالفعل في نهاية شهر يناير ٢٠٢١ حملة التطعيم، والبدء بالأطقم الطبية في مستشفيات العزل. والجدير بالذكر أن هيئة الدواء المصرية قامت بترخيص الاستخدام الطارئ للقاح أسترازينيكا وهو اللقاح الثانى في الحصول على رخصة بعد لقاح سينوفارم الصينى. وهناك اتفاق لتصنيعه محلياً عبر شركة فاكسيرا وسوف يتولى صندوق تحيا مصر تحمل التكلفة عن الأشخاص غير القادرين وسيتم ربطه بأنظمة تكافل وكرامة، و يتحمل القادرون على شراء اللقاح ثمنه طالما توافرت لهم القدرة على شرائه.

وسيتم تطعيمات فيروس كورونا فيما بعد بشكل دورى، مثلها مثل لقاحات الإنفلونزا الموسمية. وأطلقت وزارة الصحة الموقع الإلكتروني الخاص بتسجيل المواطنين الراغبين في الحصول على اللقاح. وتم تحديد الفئات التى لها الأولوية من المواطنين عن طريق تحديد أعمارهم، والتاريخ المرضى الخاص بهم، وسيقوم المواطن بإدخال البيانات الشخصية التفصيلية له، بعد ذلك يتلقى رسالة نصية على هاتفه تفيد بتحديد موعد التطعيم الخاص به والمركز الذى سيحصل على اللقاح فيه.

وهناك عدة طرق أخرى للتسجيل للحصول على اللقاح منها الإتصال بالخط الساخن ١٥٣٥٥، أو الذهاب إلى أقرب مستشفى حكومى للتسجيل في حال التعثر. وقد قام المجلس القومى للمرأة بتخصيص رقم ١٥١١٥ الخط الساخن لمكتب الشكاوى لمساعدة السيدات الراغبات في التسجيل على موقع وزارة الصحة. إلى جانب إطلاق حملات طرق الأبواب لتوعية السيدات للحصول على اللقاح.

وقد وجهت القيادة السياسية بالحصول على أفضل العروض من الشركات العالمية لأكثر اللقاحات فعالية وبأكبر كمية ممكنة؛ وفي أسرع وقت، مع قيام صندوق تحيا مصر بدعم توفير اللقاح للفئات المستحقة ذات الأولوية المتقدمة، على أن يتم إنشاء مراكز لتقديم اللقاح بجميع محافظات الجمهورية وفق أعلى مستوى ممكن لاستيعاب المواطنين الراغبين في الحصول على اللقاح عند توفره؛ وبما يراعى كافة المعايير الصحية والوقائية.



القسم الخامس

## القرارات والإجراءات والتدابير الاحترازية التي اتخذتها الحكومة

## المرأة وأزمة كوفيد ١٩

أشارت المديرية التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى أنه في معظم البلدان، ظلت النساء العاملات أكثر عرضة لفقدان وظائفهن أو تكبد انخفاضات في الدخل أكثر من الرجال خلال فترة الإغلاق، قائلة إن المزيد من النساء خرجن من القوى العاملة من أجل رعاية الأطفال والمسؤوليات المنزلية الأخرى مع إغلاق المدارس.

ومن المرجح أن يكون لهذا الانخفاض في عمل المرأة مدفوع الأجر تأثير طويل المدى، لأن فقدان الوظائف أثناء الركود الاقتصادي يؤدي عادة إلى انخفاض الأجور، وتوظيف أقل أمناً في المستقبل. ولقد تصدرت النساء الخطوط الأمامية للاستجابة لجائحة فيروس كورونا. وعلى الصعيد العالمي، تبلغ نسبة النساء ٧٠ في المائة من العاملين الصحيين. وكان لهن دوراً رئيساً في إتمام العمل المتعلق بالخدمات الأساسية، مثل سلسلة إنتاج الأغذية وتوزيعها، والتنظيف وغسيل الملابس، وأعمال الرعاية. ومع ذلك فإن العديد من النساء يعملن في ظروف منخفضة الأجر، أو في العمالة غير النظامية أو في القطاع غير الرسمي، فلا تتاح لهن إمكانية الحصول على الحماية الاجتماعية، أو يحصلن عليها بشكل محدود. كما تمثل النساء أعلى نسبة في الصناعات التي كانت من بين الأشد تضرراً من استجابة فيروس كورونا، ومنها: أعمال الضيافة، والتصنيع، والبيع بالتجزئة، والأعمال التجارية الترفيهية.

وأشارت المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، «إلى أن عدم المساواة بين الجنسين تتغلغل في النظم الصحية، وأنه لا يتم توفير الاحتياجات الخاصة للنساء، بما في ذلك احتياجات العاملات في الخطوط الأمامية للتصدي لكوفيد-١٩ بشكل كافي». كما حثت الدول على «التقيد بصرامة بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية للمرأة خلال كوفيد-١٩». وأوضحت أن «كوفيد-١٩ يؤثر على الجميع، ولكن ليس على الجميع بالتساوي». وأن «الصندوق الأممي يتوقع أن تؤدي الجائحة إلى ملايين أخرى من حالات العنف القائم على نوع الجنس، في ظل حالات اضطراب في تنظيم الأسرة، وملايين من حالات الحمل غير المقصودة».

لقد أثرت أزمة كوفيد-١٩ على النساء بطرق عديدة. سواء أكان على المرأة العاملة بأجر وبغير أجر، داخل المنازل والمجتمعات، والنساء المواطنات والمهاجرات. أما بالنسبة للمرأة في البلدان النامية، فقد أثرت الجائحة على حصولها على الغذاء والرعاية الصحية، بما في ذلك الصحة الإنجابية. فلقد حدث بالفعل انتكاسات في الجهود الرامية إلى منع زواج الأطفال، وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، إذ توقفت الفتيات عن الذهاب إلى المدرسة، وبالتالي أصبحن أكثر عرضة للزواج أو التشويه؛ رغماً عنهن.

وأوضح مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، أن «النساء والفتيات أكثر عرضة للخطر» ليس بسبب أي ضعف متأصل بل بسبب التمييز، وعدم المساواة الموجودين أصلاً، مضيفاً أن العديد قد أشار إلى أن الوضع الحالي «أشبه بأن يكون جائحة ضمن جائحة». واستشهدت «هيكس» بتوقعات صندوق الأمم المتحدة للسكان الذي تنبأ بأنه إذا استمرت تدابير القيود لمدة ستة أشهر. فقد تحدث ٣١ مليون حالة أخرى من حالات العنف القائم على نوع الجنس على مستوى العالم. وقالت السيدة هيكس إن «لحسن الحظ، لدينا بالفعل استراتيجيات فعالة لإعادة البناء بشكل أفضل، بينما نعمل على تعزيز المساواة بين الجنسين». وهذه الاستراتيجيات تتضمن «خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، ومنهاج عمل بيجين، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة»، بحسب هيكس التي أوضحت أن ما نحتاجه الآن هو «تسريع وتيرة التنفيذ بطريقة شاملة».



## دور المرأة في ظل كوفيد ١٩

(COVID-19) - لقد شغل ظهور مرض فيروس اهتمام كافة الأوساط العالمية، لما له من آثار خطيرة علي صحة الإنسان وحياته وعلي المجتمع بشكل عام، وأن الإحصائيات الآن تدل علي كارثة إنسانية قد تؤدي بأرواح الملايين من البشر إذا لم يتم السيطرة علي هذا المرض، حيث لم تسلم منه أي دولة، وإن اختلفت عدد الإصابات من دولة إلى أخرى.

وكانت الدولة المصرية كانت حريصة في مواجهة أزمة كوفيد ١٩ ومنذ البداية، حيث كان للمرأة المصرية مشاركة فعالة في مناحي هذه الأزمة، خصوصاً المجالس والمؤسسات التي عملت من بداية الأزمة لتفعيل الخطة المتعلقة بمواجهة فيروس كوفيد ١٩، وتفعيل دورها المهم بالتصدي لاحتياجات مجتمعاتها، وضمان أن تكون جزءاً من صناعة القرار في وقت الأزمة وما بعدها حيث عملت المرأة على ضمان تمثيل مجتمعاتها بقدراتها واحتياجاتها، عبر البناء على المعارف وآليات تنسيق الجهود بين كافة الأطراف المعنية، بدءاً من تقديم الخدمات الإغاثية المباشرة للفئات الأكثر تأثراً بتبعات الإغلاق والحظر، بالإضافة الي نشر الوعي حول الأزمة والوقاية من تبعاتها، والعمل على محاربة العنف الموجه ضد المرأة، والمشاركة في الحوارات التي ترصد الجهود الحكومية والسعي للمساهمة بصياغة السياسات والقرارات التي تتعلق بحمايتها ومجتمعاتها.

• فقد أعد المجلس القومي للمرأة ورقة برامج وسياسات مقترحة بشأن خطة مصر للاستجابة السريعة للاحتياجات الخاصة للمرأة أثناء انتشار فيروس كورونا المستجد، وتتضمن تحليلاً للوضع القائم. وقدم المجلس في إطار تلك الورقة عدداً من المقترحات لتدابير الاستجابة سواء على مستوى الاستجابات الفورية أو متوسطة المدى للوزارات والجهات المعنية في إطار عدة محاور.

• حيث تقدم المجلس القومي للمرأة بورقة سياسات بشأن خطة الاستجابة السريعة لفيروس كوفيد ١٩، وإرسالها لكافة الجهات بالدولة لمعرفة دور المرأة والتدابير والسياسات المقترحة اتخاذها لحماية المرأة ودعمها خلال هذه الفترة وتضمنت الورقة محاور الصحة، والتعليم، والحماية الاجتماعية، والدعم النفسي، واتخاذ القرار والقيادة، والحماية من العنف، ومكون الفرص الإقتصادية، والمكون الرابع البيانات والمعرفة، كما أطلق المجلس آلية عرض السياسات والبرامج المستجيبة لاحتياجات المرأة خلال الجائحة وتنفيذ تلك السياسات من مارس ٢٠٢١ وحتى يناير ٢٠٢١، حتى تم رصد ١٦٥ قرار وإجراء وقائي داعم للمرأة المصرية، وبذلك احتلت بمصر المركز الأول في التقرير الصادر عن هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي حول الإجراءات التي اتخذتها الدول حول العالم لمساندة المرأة خلال الجائحة. وقد نجحت مصر على المستوى الدولي. كما أطلق المجلس القومي للمرأة «استطلاع رأي المصريات حول فيروس كورونا المستجد في الفترة من ٤ إلى ١٤ إبريل ٢٠٢٠» الذي أجراه المركز المصري لبحوث الرأي العام «بصيرة» بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

• وقد تم جمع بيانات هذا الاستطلاع من خلال مقابلات باستخدام الهاتف وشمل الاستطلاع ١٥١٨ من الإناث ١٨ سنة فأكثر، وأظهرت نتائج الاستطلاع أن الجائحة ساهمت في إحداث تغيير في نمط الحياة مقارنة بفترة ما قبل الجائحة. وشمل الاستطلاع موضوعات عن تأثير الجائحة على العنف الواقع على المرأة من ناحية الزوج، حيث ذكرت ٧٪ من الزوجات تعرضهن بالفعل للعنف من قبل الزوج (ضرب أو إهانة لفظية). و أن ذلك لم يكن يحدث قبل حدوث الجائحة وأظهر الاستطلاع أن ٣٣٪ هي نسبة الزيادة في المشاكل السرية، و١٩٪ نسبة زيادة العنف بين أفراد الأسرة، وأن نسبة الوعي لدى أفراد الأسرة بكيفية الوقاية من فيروس كورونا ٩٤٪، وأن ٧٢٪ من المبحوثات يرين أن دخل الأسرة قد تأثر بالأزمة، كما أن نسبة الوقت الذي تقضيه المرأة في مهام البيت قد زاد.



## المرأة وجائحة كوفيد19

• مصر هي الدولة الأولى على مستوى العالم التي أصدرت سياسة استجابة سريعة تجاه وضع المرأة



• مصر أول دولة على مستوى العالم تُصدر آلية رصد للإجراءات التي تتخذها الدولة مستجيبة لاحتياجات المرأة



• أصدر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة تقرير أن مصر هي الدولة الأولى في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والدول العربية التي تتخذ تدابير تراعي النوع الاجتماعي



• "الجمعية العامة" للأمم المتحدة تتمم بالإجماع قرار مصري مدعوم من الجزائر والصين والسعودية وزامبيا بشأن تعزيز الاستجابة الوطنية والدولية السريعة لتأثير كوفيد19 على النساء والفتيات .



## المرأة وجائحة كوفيد19



الحماية الاجتماعية



سياسات داعمة لسوق العمل



الحماية من العنف ضد المرأة



سياسات مالية واقتصادية

165  
سياسة وإجراء

مارس 2020 - يناير 2021



سياسات مستجيبة لاحتياجات المرأة

## التباعد الاجتماعي

يعرف علماء الأوبئة في «مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها» الأميركية CDC مصطلح «التباعد الاجتماعي» بأنه «الحفاظ الفردي الواعي على مسافة معينة للحد من التقارب الجغرافي بين الناس من أجل تطويق الفيروس والحد من انتقاله في المجتمع» لكن المجتمع المصري الذي يمثل إحدى تحديات الثقافة الإنفجار السكاني من جهة، والعادات والتقاليد من جهة أخرى، لا يجد في الالتصاق الاجتماعي ما يؤرقه أو يزعجه، حيث يتعامل مع مطالبات «التباعد الاجتماعي» هذه الأيام بخليط من المشاعر المتضاربة. فجانِبُ من التضارب يعود إلى موروثة ثقافية خاصة بالفيروسات، وتظل العادات والتقاليد وبعض الموروثة تبقى راسخة في عقول وقلوب كثيرين في زمن الكورونا. «الحفاظ على التباعد الاجتماعي يساعد على تفادي استنشاق أي قطرات من شخص يعطس أو يسعل على مقربة منك».

وإحدى النصائح التي تكررهما منظمة الصحة العالمية للوقاية من فيروس «كورونا». فهناك العديد من الأفراد ينظرون إلى «التباعد الاجتماعي» باعتباره بدعة من بدع الغرب، حيث جفاء المشاعر وبرود العواطف، أو رفاهية لا يعرفها من يعيش في غرفة واحدة مع أسرته المكونة من سبعة أشخاص، أو هي عبارة غير واضحة المعنى وخاصة بين عادات وتقاليد مصرية، اتخذت من موروثةاها شكلا اجتماعيا للتقارب المكاني والاجتماعي.

## الدعم النفسي للأسر

- في أبريل أطلقت وزارة الصحة والسكان خطين ساخنين للدعم النفسي للمواطنين والمواطنات في البيوت خلال فترة مواجهة كورونا (برامج الدعم النفسي لتشمل المستفيدات من النساء).
  - كما فعلت وزارة التضامن الاجتماعي المنصة الإلكترونية لمشروع «مودة» الذي قام بإطلاقه رئيس الجمهورية في ٢٠١٩، حيث تم تسجيل ١٧ فيديو لمجموعة من الأطباء النفسيين والخبراء موجهة للأسرة المصرية ويتم إضافة فيديو جديد يوميًا على المنصة وذلك في إطار حملة «خليك في البيت» والإجراءات الخاصة بمواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد.
  - أما في مايو ٢٠٢٠ أطلق المجلس القومي للمرأة بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة مبادرة «صحتنا النفسية أولوية» بالشراكة مع عدة شركاء من ضمنهم سيف كيدز وشيزلونج، وبرعاية مجلة ايحييت توادي، وتم إطلاق المبادرة على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمجلس والشركاء. وتتضمن المبادرة مجموعة من الفيديوهات التوعوية يقدمها عددًا من الإخصائيين النفسيين والمؤسسات لدعم الصحة النفسية للمرأة المصرية ورفع الوعي لدى المواطنين والمواطنات بأهمية الصحة النفسية في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد. وتأتي المبادرة كجزء هام من جهود الدولة لتوعية المواطنين والمواطنات. حيث أصدر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء دراسة استقصائية عن أثر فيروس الكورونا المستجد على الأسر المصرية. وكان من بين الأرقام المعلنة أن ٦٠٪ إما فقدوا وظائفهم، أو تغير عملهم، و ٢٦٪ فقدوا وظائفهم بالكامل، و ٩٪ غيروا سلوكهم الاستهلاكي إلى المنتجات الضرورية و ٥٣٪ اضطروا إلى اللجوء إلى الاقتراض. في يونيو ٢٠٢٠ قامت النيابة العامة بنشر رسائل توعوية للمتزوجين والأسر المصرية بأهمية الحفاظ على العلاقات الأسرية والزوجية في ظل الظروف الحالية.
  - كما قام المجلس القومي للمرأة بالعمل على تحسين وتعزيز حزمة الخدمات الأساسية للنساء والفتيات اللاتي يتعرضن للعنف منذ بداية انتشار فيروس كورونا، وذلك ضمن خطة الاستعدادات لمواجهة فيروس كورونا.
- وفي قيادة مبادرة في الأمم المتحدة لطرح قرار أمام الجمعية العامة مع الشقيقين الجزائري والسعودية بالإضافة إلى الصين، بشأن تقرير الاستجابة الوطنية والدولية السريعة لتأثير كوفيد ١٩ على النساء والفتيات. واستطاعت مصر حشد الدعم والتأييد غير المسبوق، وذلك بإجماع الآراء خلال أعمال اللجنة للجمعية العامة للأمم المتحدة والمعنية بالمسائل الاجتماعية والثقافية.



القسم السادس

## المحاور الاسترشادية

# فيروس كورونا (محنة كوفيد ١٩)

- يعتبر فيروس كورونا عبارة عن مجموعة كبيرة من الفيروسات التي تسبب أمراضاً تتراوح بين نزلات البرد إلى أمراض أكثر خطورة؛ مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، ومتلازمة الجهاز التنفسي الحادة (سارس).
- وهو أيضاً سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراضاً تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأعراض الأشد.

## الكيفية التي ينتشر بها كوفيد ١٩؟

يمكن يلتقط الأشخاص عدوى كوفيد ١٩ من أشخاص آخرين مصابين بالفيروس وينتشر المرض بشكل أساسي من شخص إلى آخر عن طريق الرزاز الذي يفرزه الشخص المصاب بكوفيد ١٩ من أنفه أو فمه عندما يعطس أو يسعل أو يتكلم. وهذا الرزاز وزنه ثقيل نسبياً فهو لا ينتقل إلى مكان بعيد وإنما يسقط سريعاً على الأرض.

ويمكن أن يلتقط الأشخاص مرض كوفيد ١٩ إذا تنفسوا هذا الرزاز من شخص مصاب بعدوى الفيروس. لذلك من المهم الحفاظ على مسافة متر واحد على الأقل من الآخرين وقد يلتصق هذا الرزاز على الأشياء والأسطح المحيطة بالشخص، مثل الطاولات ومقابض الأبواب ويمكن حينها أن يصاب الناس بالعدوى عند ملامستهم هذه الأشياء أو الأسطح ثم لمس أعينهم أو أنفهم أو فمهم. لذلك من المهم المواظبة على غسل اليدين بالماء والصابون أو تنظيفهما بمطهر كحولى لفرك اليدين.

وأهم ما ينبغي معرفته عن بقاء الفيروس على الأسطح هو أن بالإمكان تطهيره بسهولة بواسطة محاليل التعقيم المنزلية العادية التي تقتل الفيروس.

وقد أظهرت الدراسات أن مقدور الفيروس المسبب لكوفيد ١٩ أن يبقى على البلاستيك والفولاذ المقاوم للصدأ لمدة ٧٢ ساعة، وعلى النحاس أقل من ٤ ساعات وعلى الورق المقوى أقل من ٢٤ ساعة. كالعادة نظف يديك جيداً عن طريق فركهما بمنظف كحولى لليدين أو غسلهما بالماء والصابون، وتجنب لمس عينيك أو فمك أو أنفك.

## أعراض الإصابة بفيروس كورونا

الأعراض الأكثر شيوعاً	الأعراض الأقل شيوعاً	الأعراض الخطيرة
ضيق في التنفس	آلام وأوجاع	حمى
ألم أو ضغط في الصدر	التهاب الحلق	سعال جاف
فقدان القدرة على الكلام أو الحركة	إسهال	إرهاق
	التهاب الملتحمة	
	صداع	
	فقدان حاسة الشم والتذوق	
	طفح جلدي	
	تغيير في لون أصابع اليدين والقدمين	

المدة الزمنية لظهور الأعراض: يستغرق ظهور الأعراض في المتوسط 5-6 أيام منذ إصابة الشخص بالفيروس ولكن قد يستغرق ظهور الأعراض حتى 14 يوماً. ملحوظة: وهناك احتمالية عودة إصابة بعض الأشخاص مرة أخرى بعد الشفاء.

## ماذا تفعل في حالة ظهور الأعراض؟

- قم بعزل نفسك على الفور في غرف منفصلة ويتم تخصيص أدوات خاصة للإستعمال، وإخبار المخالطين لك لإتخاذ الإجراءات الاحترازية.
- التمس العناية الطبية الفورية إذا كنت تعاني أعراضاً خطيرة، واتصل دائماً بالطبيب أو المرفق الصحى قبل التوجه إليه.
- على الأشخاص الذين يعانون أعراضاً طفيفة معالجة أعراضهم في المنزل حتى لو كانوا يتمتعون بصحة جيدة.

## التحاليل المطلوب إجرائها

- cbc صورة دم كاملة.
- crp للكشف عن معدل الالتهابات بالجسم حيث ترتفع نسبته في الجسم بمجرد التعرض لأى التهاب وهو أول تحليل يطلبه الطبيب لتشخيص حالة الإصابة بفيروس كورونا مبدئياً.
- تحاليل خاصة بالجهاز المناعى.
- تحاليل خاصة بانزيمات الكبد.
- الأشعة المقطعية على الصدر وهى التى تكشف بصورة قاطعة حقيقة إصابة المريض من عدمه.
- إجراء المسحة.

## الفرق بين العزل الذاتى والحجر الصحى الذاتى والتباعد الجسدى

يعنى الحجر الصحى تقييد الأنشطة وعزل الأشخاص غير المرضى هم أنفسهم، ولكنهم ربما تعرضوا للإصابة بعدوى كوفيد19، والهدف هو منع انتشار الفيروس فى الوقت الذى لا تكاد تظهر فيه أى أعراض على الشخص.

أما العزل فيعني عزل الأشخاص المرضى الذين تظهر عليهم أعراض كوفيد 19 ويمكنهم نقل عدواه لمنع انتشار المرض.

أما التباعد الجسدى هو الابتعاد عن الآخرين جسدياً وتوصى المنظمة بالابتعاد عن الآخرين مسافة متر واحد على الأقل، وهى توصية عامة يتعين على الجميع تطبيقها حتى لو كانوا بصحة جيدة ولم يتعرضوا لعدوى كوفيد 19.

تعليمات الحجر المنزلى فى حالة التأكد من الإصابة بالفيروس

- إلزم بيتك ولا تذهب للعمل أو المدرسة أو الجامعة أو المناطق العامة إلا بغرض الحصول على رعاية طبية.
- تجنب استخدام وسائل النقل العام أو السيارات .
- إبق قدر الإمكان منعزلاً فى غرفة واحدة بعيداً عن عائلتك والأشخاص الآخرين. ويشمل ذلك تناول الطعام فى غرفتك. افتح النوافذ للحفاظ على تجدد الهواء واستخدام حماما منفصلا إن أمكن.

- تجنب التواجد في المساحات المشتركة في منزلك قدر الإمكان وعند استخدام المساحات المشتركة قلل من تحركاتك. حافظ على التهوية الجيدة في مطبخك والمساحات المشتركة الأخرى. إبق على بعد ٦ أقدام على الأقل عن أفراد عائلتك.
- نظف يوميا الأسطح التي يتم لمسها كثيرا في الغرفة والحمام المخصصين لك مثل مقابض الأبواب والأجهزة الإلكترونية والطاولات.
- تجنب مشاركة الأغراض المنزلية الشخصية مثل الأطباق والمناشف والفرش.
- إرتداء الكمامة عندما تكون بالقرب من الآخرين.
- إذا لم تتمكن من إرتداء الكمامة قم بتغطية فمك وأنفك بمنديل أو مرفقك عند السعال أو العطس.
- اغسل يديك كثيرا بالماء والصابون لمدة ٢٠ ثانية على الأقل أو استخدم مطهرا يدويا يحتوي على الكحول بنسبة ٦٠٪ على الأقل.
- تناول وجبات صحية وحافظ على ترطيب جسمك من خلال شرب السوائل.

## إنهاء العزلة أو الحجر الصحي

- إذا لم تتمكن من الخضوع لفحص لتحديد ما إذا كنت لا تزال ناقلا للعدوى يمكنك مغادرة غرفة العزل أو مغادرة منزلك إذا مضت ١٤ يوم على الأقل منذ بدء الأعراض دون حمى، ودون أن تستخدم خلالها دواء خافضا للحرارة وكانت الأعراض الأخرى في طور التحسن، وقد يستمر فقدان حاستي الشم والتذوق لعدة أسابيع، أو أشهر بعد التعافي ولكن لا يستدعى ذلك تأخير إنهاء العزل.
- إذا كنت ستخضع لفحص لتحديد ما إذا كنت لا تزال ناقلا للعدوى سيعتمد الطبيب على نتائج الفحوصات ليخبرك ما إذا كان بإمكانك مخالطة الآخرين ولا يحتاج معظم الأشخاص للخضوع لفحوصات لتحديد ما إذا كان بإمكانهم مخالطة الآخرين.

## الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا

### الوقاية في العمل

- الحرص على غسل اليدين لمدة لا تقل عن ٢٠ ثانية عند الاحتكاك المباشر بالأشخاص.
- الحرص على إرتداء الكمامة وتغييرها كل أربع ساعات.
- الحرص على استخدام أدوات التعقيم في مكان العمل.
- تجنب لمس العين أو الفم أو الأنف قبل التعقيم لأي سبب كان.
- الحرص على الابتعاد عن أي شخص تظهر عليه علامات الفيروس.
- تقليل التواصل المباشر مع المحيطين.
- عند الشك في إصابة الموظف بالمرض أو ظهور أعراض كورونا يجب منعه من العمل وإعطاء اجازة له.



## الوقاية في المنزل

- الحرص على غسل يديك عند الدخول إلى المنزل.
- تجنب مصافحة أفراد الأسرة فور دخول المنزل.
- الحرص على النظافة الشخصية.
- الحرص على التعقيم الدائم للأدوات الشخصية.
- طهي الطعام بشكل جيد.
- خلع الحذاء عند الدخول إلى المنزل وتطهيره قبل دخول المنزل.

## الوقاية في الأسواق

- تطبيق جميع القواعد العامة السالف ذكرها.
- الحرص على إرتداء الكمامة.
- تعقيم سلة التسوق.
- تجنب أسواق الحيوانات الحية وعند الاضطرار إلى دخولها فيجب اتخاذ أساليب الحماية الملائمة مثل إرتداء القفازات والكمامات.
- عدم لمس اللحوم النيئة.
- استخدام معقم اليدين باستمرار.

## الوقاية في وسائل المواصلات

- الحرص على إرتداء الكمامة.
- الحرص دوماً على توافر معقم في السيارة.
- مسح وتعقيم أجزاء المركبة الأكثر عرضة للمس، مثل المقود، وحزام الأمان، والمفاتيح ومقابض الأبواب.
- الحرص على توفير كيس داخل مركبتك للتخلص من المناديل الورقية بطريقة آمنة بعد استخدامها .
- تجنّب لمس الأنف أو الفم أو العين قبل تعقيمها، خاصة عند استخدام وسائل النقل العامة.

## وقاية الأطفال من الإصابة

- تزويد الأطفال بمعلومات كافية حول كيفية حماية أنفسهم.
- الحرص على إرتداء الكمامة.
- تعزيز ثقافة غسل اليدين والنظافة الشخصية مع توفير مستلزماتها.
- تزويد الأطفال بمعقّمات الأيدي في حال ذهابهم إلى المدرسة.
- السعال أو العطس في منديل وتجنّب لمس الوجه والعيّن والفم والأنف.
- حتّ الأطفال وخاصة الطلاب منهم، على عدم الإقتراب من زملائهم في المدرسة.

## وقاية كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة والسيدات الحوامل

- تطبيق جميع قواعد النظافة العامة السالف ذكرها.
- الحرص على إرتداء الكمامة.
- عدم الخروج إلا في الضرورة واتباع قواعد التباعد الإجتماعى.
- تزويد الأطفال بمعقّمات الأيدي في حال ذهابهم إلى المدرسة.
- تناول الأغذية الغنية بالفيتامينات والمعادن والتي ترفع المناعة .
- شرب السوائل التي ترفع المناعة.

## النظام الغذائي لمصابى كورونا

- الكثير من الخضروات، بما في ذلك الأنواع والألوان المختلفة، والبقوليات / الفاصوليا.
  - فاكهة.
  - الحبوب ( الحبوب )، معظمها من الحبوب الكاملة و / أو أصناف عالية من ألياف الحبوب مثل الخبز والحبوب والأرز والمعكرونة وعصيدة من دقيق الذرة والكسكسى والشوفان والكينوا والشعير.
  - اللحوم والدواجن الخالية من الدهون والأسماك والبيض والمكسرات والبذور والبقوليات / الفاصوليا.
  - اللبن والزبادى والجبن، أو بدائلها.
  - شرب الكثير من الماء.
  - شرب الكثير من السوائل الدافئة والمشروبات التي تحتوى على فيتامين سى وتقوى المناعة.
- تجنب ما يلى:
- الحد من تناول الأطعمة التي تحتوى على الدهون المشبعة والملح المضاف والسكريات المضافة مثل البسكويت والكعك والمعجنات والفطائر واللحوم المصنعة والبرجر التجارى والبيتزا والأطعمة المقلية ورقائق البطاطس وغيرها من الوجبات الخفيفة السكرية أو اللذيذة.
  - التدخين.

## تعليمات ارتداء الكمامة

- نظّف يديك قبل أن تردى الكمامة، وقبل خلعها وبعده.
- تأكد من أنها تغطى أنفك وفمك وذقنك.
- عندما تخلع الكمامة، احفظها في كيس بلاستيكي نظيف، واحرص يوميا على غسلها إذا كانت كمامة قماشية أو التخلص منها في صندوق النفايات إذا كانت كمامة طبية.
- تزويد الأطفال بمعقّمات الأيدي في حال ذهابهم إلى المدرسة.
- لا ينبغي ارتداء الكمامة الطبية مرة أخرى بعد لمسها أو خلعها.
- لا ينبغي أن ترتدى كمامة أثناء ممارسة النشاط البدنى البالغ الشدة لأن ذلك قد يضعف قدرتك على التنفس، ومهما كانت شدة النشاط البدنى الذى تمارسه، حافظ على مسافة لا تقل عن متر واحد من الآخرين، وإذا كنت في مكان مغلق، تأكد من أنه يحظى بتهوية جيدة .

## التأقلم مع استمرار وجود جائحة كورونا

• التأقلم مع استمرار وجود جائحة كورونا: مثل عدم السلام بالأيدى والإكتفاء بالتحية عن بعد / الإلتزام بالتباعد الإجتماعى / الحرص على استخدام المطهرات وتعقيم الأيدى باستمرار / عقد المناسبات الإجتماعية كالأفراح فى الأماكن المفتوحة.

- تغيير فى نظم التعليم: عن طريق إستخدام التعليم عن بُعد وإستخدام منصات التعليم الإلكتروني.
- تغيير فى نظم العمل: العمل من المنزل عن طريق إستخدام جروبات الواتس، برنامج زووم.
- تغيير فى التسوق: الإتجاه إلى التسوق الإلكتروني وخدمة التوصيل إلى المنازل.

### نصائح طبية بشأن فيروس كورونا المستجد - لتصحيح المفاهيم المغلوطة

- إدخال مبيض أو أى معقم آخر إلى جسمك لن يحميك من مرض كوفيد-١٩ وقد ينطوى على خطورة كبيرة.
- شبكات الجيل الخامس اللاسلكية 5G لا تنشر عدوى كوفيد-١٩.
- ليس بمقدور الفيروسات التنقل عبر الموجات اللاسلكية أو شبكات الهاتف المحمول.
- البرد والتلج لا يكمّن أ يقتلا فيروس كورونا المستجد.
- الماء أو السباحة لا ينقلان فيروس كوفيد-١٩.
- الإستحمام بالماء الساخن لا يقى من مرض فيروس كورونا.
- لا يمكن أن ينتقل فيروس كورونا عن طريق لدغات البعوض.
- يمكن أن ينتقل فيروس كوفيد-١٩ فى المناطق التى يكون المناخ فيها حاراً ورطباً.
- التعرض للشمس أو لدرجات حرارة أعلى من ٢٥ درجة مئوية لا يقيك من الإصابة بمرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩).
- لا يمكن إرتداء الكمامة أثناء ممارسة الرياضة.
- إضافة الفلفل إلى حسائك أو إلى أطعمة أخرى لا يقى من الإصابة بمرض كوفيد-١٩ ولا يعالجه.
- يساعد تناول الثوم فى الوقاية من العدوى بفيروس كورونا المستجد.
- تعاطى الكحول لا يحميك من الإصابة بكوفيد-١٩ وقد يضر بصحتك.
- مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩) يسببه فيروس وليس بكتيريا.
- إستخدام الكمامات الطبية لفترة طويلة لا يسبب التسمم بثانى أكسيد الكربون أو نقص الأكسجين، إذا تمّ إرتداؤها على النحو السليم.

## وسائل التواصل مع الجهات الداعمة

• خصصت وزارة الصحة: رقم (١٠٥) كما أطلقت خدمة الرد الإلى ر تطبيق « واتساب» للرد على الاستفسارات الخاصة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد-١٩» بمجرد أن يتم حفظ الرقم ٠١٥٥٣١٠٥١٠٥ ضمن جهات الإتصال على الهاتف المحمول أول الدخول إلى ذلك الرابط <https://wa.me/201553105105> ثم إرسال كلمة Hi فى رسالة على التطبيق « الواتساب».

- الإبلاغ عن شائعات فيروس كورونا: ٠١١٥٥٥٠٨٨٥١ / ٠١١٥٥٥٠٨٦٨١ .
- الإبلاغ عن حالات إصابات كورونا: ١٥٤٦٩ .

- محافظة القاهرة: تخصيص الخط الساخن ١٥٤٦٩ للإبلاغ عن حالات الإصابة بفيروس كورونا، وكذلك متابعة استفسارات وشكاوى المواطنين عليه بشأن العلاج من فيروس كورونا.
- محافظة الجيزة: تخصيص خط ساخن يتم تفعيله على مدار ال ٢٤ ساعة لمتابعة استفسارات وشكاوى المواطنين عليه بشأن العلاج من فيروس كورونا، حيث تم تخصيص أرقام ١١٤ الخاصة بمحافظة الجيزة و ٣٥٧١٤١٧٠ الخاص بمديرية الشئون الصحية بالجيزة وذلك للتسهيل على المواطنين.
- محافظة القليوبية: تخصيص رقم تليفون ( ٠١٥٥٥٥٧٣٠٤٠ ) للإبلاغ عن حالات الإصابة بفيروس كورونا أو الإشتباه، موضحة أن الطاقم الطبى ستعامل مع الحالات المصابة بسرية تامة.
- محافظة الأقصر: تخصيص الخط الساخن ( ٠١٠٢٠٣٧٧٧٧٧ ) ويعمل على مدار ال ٢٤ ساعة طوال أيام الأسبوع لتلقى كافة استفسارات وشكاوى المواطنين عليه بشأن العلاج من فيروس كورونا.
- محافظة الغربية: تخصيص خط ساخن ١٥٥٧٣ لمتابعة شكاوى المواطنين واستفساراتهم حول فيروس كورونا المستجد، حيث يأتى إطلاق الخط الساخن ضمن سلسلة الإجراءات الاحترازية التى تقوم بها المحافظة للحد من إنتشار الفيروس.
- محافظة مطروح: تخصيص خط ساخن للرد على أى إستفسارات أو تساؤلات أو بلاغات خاصة بفيروس كورونا، وذلك على الخط الساخن ١١٤ أو خط تليفون ٠٤٦٤٩٣٣١٥٨ أو ٠٤٦٤٩٤٣٦٩٢، وإستقبالها من خلال غرفة أزمات وعمليات ديوان عام المحافظة بحضور مندوب من مديرية الصحة على مدار ٢٤ ساعة للرد على الاستفسارات المتعلقة بالفيروس.
- محافظة بورسعيد: تدشين خط ساخن برقم ٠١٢٠١٤٦١٩١٦ وغرفة عمليات المحافظة على رقم ٠٦٦٣٢٢٢٩٤٥ لتلقى الشكاوى والبلاغات الخاصة بفيروس كورونا.
- محافظة الفيوم: تدشين خط ساخن برقم ١١٤/٠٨٤٢١٦٨٠٤٣ لتلقى الشكاوى والبلاغات الخاصة بفيروس كورونا.
- محافظة المنيا: تدشين خط ساخن برقم ١١٤/٠٨٦٣٤٢٢٠ لتلقى الشكاوى والبلاغات الخاصة بفيروس كورونا.
- محافظة أسيوط: تدشين خط ساخن برقم ١١٤/٠٨٨٢١٣٥٨٥٨ لتلقى الشكاوى والبلاغات الخاصة بفيروس كورونا.

قامت المنظمات الأهلية بدور هام في إحتواء أزمة كوفيد-١٩ مما يستلزم توثيق جهودهم التي تكاملت مع الجهود الحكومية؛ وفيما يلي محاور استرشادية لتوثيق الجهود:

## أولاً: البيانات الأساسية

- اسم الجمعية
- رقم الاشهار
- سنة الاشهار
- العنوان تفصيلاً... يذكر به الحي والمنطقة
- النشاط الرئيس
- الأنشطة الأخرى
- عدد العاملين في الجمعية
- المؤهلات الدراسية للعاملين
- عدد المتطوعين ان وجد
- مدى التشبيك مع جمعيات أخرى ان وجد
- عدد المترددين
- عدد المستفيدين مادياً

## ثانياً: الخصائص العامة للمستفيدين

- النوع / ذكر / أنثى... يذكر العدد لكل منهما
- من المنطقة
- من مناطق أخرى... تذكر هذه المناطق
- الخصائص المهنية للمستفيدين
- من العمالة غير الرسمية
- صغار الموظفين
- عمال المنازل
- مسنين
- من ذوي الإعاقة
- المطلقات
- الأرامل
- المعنفات

## ثالثاً: نوع المساعدات المقدمة

- عينية
- مادية
- الاثنيين معا
- استشارات
- رفع وعى

## رابعاً: الأنشطة الممارسة أثناء الجائحة

ويتم ذكر الآتي:

- مدى استمرارية الأنشطة التقليدية
- مدى ظهور أممات جديدة من الاحتياجات
- مدى ظهور فئات جديدة من طالبي المساعدة
- مدى ظهور تحديات على أرض الواقع
- كيفية التغلب عليها
- تقديم مقترح برؤية مستقبلية للتعامل مع تداعيات الجائحة
- إضافات أخرى.

## المراجع والمصادر

- [https://www.masrawy.com/news/news\\_egypt/details/2017/10/2/1164707/%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%B3%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%AC%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9-%D8%B8%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9-%D8%B2%D9%88%D8%A7%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%B5%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%82%D8%A7%D9%81-%D8%AA%D8%AC%D9%8A%D8%A8, ٢ أكتوبر ٢٠١٧, مصر اوي](https://www.masrawy.com/news/news_egypt/details/2017/10/2/1164707/%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%B3%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%AC%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9-%D8%B8%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9-%D8%B2%D9%88%D8%A7%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%B5%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%82%D8%A7%D9%81-%D8%AA%D8%AC%D9%8A%D8%A8, ٢ أكتوبر ٢٠١٧, مصر اوي)
- <https://www.enabbaladi.net/archives/376608#ixzz6eUrI4aHh>
- <https://www.enabbaladi.net/archives/376608#ixzz6eUr7BzYG>
- مسح التكلفة الإقتصادية للعنف القائم على النوع الاجتماعي ٢٠١٥
- <https://www.enabbaladi.net/archives/376608#ixzz6eUqZ1Cvm>
- <https://www.skynewsarabia.com/world/1337627-%D8%AD%D8%B8%D8%B1-%D8%A7%D9%94%D9%85%D9%8A%D8%B1%D9%83%D9%8A-%D9%85%D9%88%D9%94%D9%82%D8%AA-%D9%84%D9%80%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D8%A7%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%AF%D8%B3-%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%B1%D9%88%D8%B3-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7>
- النسخة الرابعة من تقرير رصد السياسات والبرامج الداعمة للمرأة، المجلس القومي للمرأة
- نسرین البغدادي، سياسات تمكين المرأة في ضوء استراتيجية المرأة ٢٠٣٠، أحوال مصرية
- <https://www.sis.gov.eg/Story/212075/%D8%A3%D8%B4%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%85%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D8%A3%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D8%A1%D8%A7%D8%AA-%D9%85%D8%B5%D8%B1-%D9%84%D8%AD%D9%85%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9-%D8%A3%D8%AB%D9%86%D8%A7%D8%A1-%D8%AC%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7?lang=ar>
- [https://extranews.tv/extra/category/21/4/topic/%D9%82%D9%88%D9%85%D9%8A\\_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9\\_%D9%8A%D8%B4%D9%8A%D8%AF\\_%D8%A8%D8%A7%D8%B9%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%AF\\_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%85\\_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D8%A9\\_%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D9%8B\\_%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D9%8B\\_%D9%84%D8%AD%D9%85%D8%A7%D9%8A%D8%A9\\_%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82\\_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9\\_%D9%85%D9%86\\_%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A7%D8%AA\\_%D9%83-%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7\\_Extra](https://extranews.tv/extra/category/21/4/topic/%D9%82%D9%88%D9%85%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9_%D9%8A%D8%B4%D9%8A%D8%AF_%D8%A8%D8%A7%D8%B9%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D8%A9_%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D9%8B_%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D9%8B_%D9%84%D8%AD%D9%85%D8%A7%D9%8A%D8%A9_%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9_%D9%85%D9%86_%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A7%D8%AA_%D9%83-%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7_Extra)

- <https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2021/01/22/women-egypt-law-female-genital-mutilation>
- <https://www.dar-alifta.org/AR/Viewstatement.aspx?sec=media&ID=4006>
- مصر تعافت على جرعات لقاح كورونا تكفي ٢٠ مليون شخص، ١١ ديسمبر ٢٠٢٠
- <https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2020/12/11/egypt-coronavirus-vaccine-20-million>
- مصر تتعاقد على ١٠٠ مليون جرعة من لقاح «كورونا»، ٣ يناير ٢٠٢١
- <https://www.alarabiya.net/aswaq/economy/2021/01/03>
- في جميع أنحاء مصر السيسي يصدر توجيهات بشأن لقاح كورونا، ٣ يناير ٢٠٢١
- <https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1404372-%>
- الصحة تطلق الموقع الإلكتروني للحصول على لقاح كورونا الأسبوع المقبل، جريدة الوطن، ٣١ يناير ٢٠٢١
- Danil Bochkov, Great Power Competition and the COVID-19 Vaccine Race, January 29, 2021
- <https://thediplomat.com/2021/01/great-power-competition-and-the-covid-19-vaccine-race>
- <https://news.un.org/ar/story/2020/07/1058731>
- نظم و قواعد معلومات إدارة الأزمات، أ. د. محرم الحداد
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، قياس ورصد أثر فيروس كورونا على حياة الأسرة المصرية، ٢٠٢٠
- نصر، أياد سيكولوجية، إدارة الأزمات، دار الخليج للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠١٧
- مدير مركز الحوار العربي في واشنطن. Sobhi@alhewar.com
- شرابي، هشام. - مقدمات لدراسة المجتمع العربي. - بيروت، المطبعة الأهلية للنشر و التوزيع، ١٩٨٥. - ص. ٢٠.
- تقرير صندوق الأمم المتحدة للسكان
- صحيفة الجارديان البريطانية
- مؤسّسة مركز حقوق وعدالة المرأة، ٢٠٢٠
- تقرير المنظمة الدولية لذوي الإعاقة، ٢٠١٩
- حبيبة المرعشي، عبد العزيز عبدالله مدفوع، إبراهيم الوداعي، الحق البيئي بين الحقيقة والواقع، المنتدى التوعوية والتثقيف البيئي في الشارقة، الشارقة، ٢٠٠٩، ص ٣٤
- تقرير الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ٢٠١٩
- أحمد عزب و علاء غنام، دورية الملف المصري، المقال، العدد ٦٩ - مايو ٢٠٢٠
- <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/myth-busters>